

بسم الله الرحمن الرحيم

**"يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي"
صدق الله العظيم**

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره،

يتقدم

أعضاء مجلس الإدارة وكافة موظفي صحار الدولي
و صحار الإسلامي بخالص العزاء والمواساة

**للسيدة الجليلة حرم حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظهما الله -**

في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدة السيدة الجليلة

داعين المولى عز وجل أن يرحمها بواسع رحمته ويسكنها
فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
وحسن العزاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ طَيِّبِي بِمَا كُنْتِ فِي عِبَادِي عَابِدًا وَمِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَبْلٌ لَنْ يَنْكَرَهُ الْكَافِرُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

عزاء واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أعضاء مجلس إدارة البنك الوطني العماني
وكافة موظفي البنك بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
والسيدة الجليلة عهد بنت عبدالله البوسعيدية
حفظهما الله ورعاهما وأصحاب السمو أنجالهما

في وفاة والدة السيدة الجليلة

ندعو الله أن يتقبلها برحمته وأن يظلها بمغفرته ونرجو
من الله العزيز القدير أن يمن على أهلها وذويها بالصبر والسلوان
وأن يشمل الفقيدة بنوره ورضاه إنه سميع مجيب

اللهم إنا ألتجئ إليك

البنك الوطني العماني
NBO

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفِيلُ الْفَيْحِيُّ بِمَجْدِ الْبَلَدِ الْمَرْضِيَّةِ وَأَدْخِلْ عِبَادَ اللَّهِ فِي جَنَّةِ
«صَلَّاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم أعضاء مجلس إدارة
مجموعة شركات كيمجي رامداس وكافة موظفيها بخالص العزاء
وأصدق مشاعر المواساة إلى المقام السامي لحضرة
صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم،
وحرمة السيدة الجليلة عهد بنت عبدالله البوسعيدية
- حفظهما الله ورعاهما - في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
والدة السيدة الجليلة.

نسأل الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه،
ويسكنها فسيح جناته، ويلهم ذويها الكرام الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

كيمجي رامداس
KHIMJI RAMDAS

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفِيلُ الْفَيْحِيُّ بِمَجْدِ الْبَلَدِ الْمَرْضِيَّةِ وَأَدْخِلْ عِبَادَ اللَّهِ فِي جَنَّةِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع موظفي
بنك عُمان العربي

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -

وإلى حرمة المصون السيدة الجليلة
وإلى أصحاب السمو أنجالهما

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدة السيدة الجليلة

سائلين المولى العليّ القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



شرطة عُمان السلطانية تفوز بالجائزة العربية للاقتصاد الرقمي



بحث مجالات التعاون العسكري مع السعودية



الْعُمَانِيَّة: استقبل اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة اللواء بحري مانع بن عائض القحطاني رئيس وفد هيئة إمدادات القوات المسلحة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حالياً. وقد رَحَّب اللواء الركن قائد الجيش السلطاني

الْعُمَانِيَّة: استقبل اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة اللواء بحري مانع بن عائض القحطاني رئيس وفد هيئة إمدادات القوات المسلحة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حالياً. وقد رَحَّب اللواء الركن قائد الجيش السلطاني

رئيس بعثة الحج: تسهيلات جديدة وتطوير المخيمات العُمانية في الأراضي المقدسة



عملت وفق الإمكانيات المتاحة
لأساسية القائمة على تنفيذ
من التحسينات النوعية التي من

كما أطلقت البعثة مبادرة «ممرض الحج والعمره الأول»، الذي شارك فيه أكثر من ٣٠٠هـ من مختلف طاعات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى عدد من الجهات الدولية، ما أتاح منصة متكاملة لتبادل الخبرات والتعريف بالخدمات المقدمة للحجاج.

ويأتي إطار العناية بكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، تم الإعلان عن مبادرة

«سفراء المحافظات» يناقش الابتكار في تنفيذ المشروعات وضمان حوكمة المناقصات



■ الحضور في ملتقى سفراء المحافظات

تنتهجها محافظة مسقط في تقييم أو تحليل
المؤشرات والأهداف والمشروعات في الخطة
السنوية.

من جانبه، قال بدر الشكيلي مشارك في المنتدى
ممثل محافظة الظاهرة: يساهم المنتدى في تبادل
الخبرات والأفكار بين مجالس التخطيط والمشروعات
الحكومية، وفي تعزيز الإنفاق الحكومي، إلى
جانب الزيارات الميدانية للمشروعات القائمة في
محافظة مسقط، التي تساهم في التعرف على
أبرز التحديات التي تواجه هذه المشروعات،
وسبل الاستفادة منها مستقبلاً. بالإضافة إلى
الاستفادة أيضاً في كيفية إعداد المشروعات في
الخططة السنوية لمجالس التخطيط.

ويستكمل المنتدى اليوم زيارة ميدانية لعدد
من المشروعات الحيوية المنفذة في محافظة
مسقط، من بينها حديقة النباتات الغامبية،
ومدينة السلطان هيثم، ومشروع شارع
الأصابع الجنيين، والمشي الأخضر؛ لربط
الجوانب النظرية بالتطبيق العملي وتعزيز
تبادل الخبرات الميدانية.

كما سنبج على الابتكار من خلال مناقشة التحديات التنموية وطرح حلول مبتكرة، مني التفكير الإبداعي في مواجهة العقوقات وتسليط الضوء على الفروق التنموية والفرص الاقتصادية بين المحافظات، وهو ما يعزز من جهود تحقيق تنمية متوازنة تستجيب لاحتياجات المجتمعات المحلية وتسهم في دعم رؤية عمل الاستقلالية.

وأوضحت مقدمة ورقة العمل فاطمة بنت خبيص الفزازية رئيسة قسم التخطيط والدراسات في بلدية مسقط أن ورقة العمل التي تقدمها بعنوان: «منهجية إعداد مشاريع الخطط السنوية، تتناول موضوع مسارات عمل الخطط ومسارات إعداد المشروعات والخطط السنوية، والمراميل التي يمر بها المشروع حتى يتم تضمينه في الخطة السنوية» وأبرز المعايير التي يتم اختيار المشروعات بها وستتناول محورا حول الأهداف الرئيسية المعتمدة للمحافظات، وما هي الأهداف الفرعية وألية تحقيقها، وما هي الأدلة التي

المالي. وقد شكلت هذه الأنشطة منصة مثالية لتبادل المعرفة وتحسين ممارسات إدارية وفنية تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي.

في جانبه، قالت رشا بنت محمد الصلبيّة مديرة إدارة، ومُشرات الأسرار إن الملتقى من شأنه أن يحدث أثراً إيجابياً ملموساً في دعم مسار التنمية المستدامة بسلطنة عُمان، ويمثل فرصة مهمة لتعزيز التعاون بين الأمانة العامة لجلس المناقصات ومكاتب المحافظين، بما يسهم في تسهيل تبادل المعلومات والخبرات بين مختلف الجهات، كما يهدف منصة لرفع كفاءة الأداء الحكومي من خلال استعراض التجارب الناجحة وتبادل أفضل الممارسات، وهو ما سيسهم إيجاباً على جودة تنفيذ المشروعات التنموية.

وأضافت: إن الملتقى سيسهم في تطوير مهاراتهم التحصيلية عبر الجلسات النقاشية وحلقات العمل المتخصصة، مما يعزز من قدراتهم على إدارة المشروعات والمناقصات بكفاءة أعلى.

المنافسات، وتشمل محاور النقاش استعراض الشروعات المنفذة واليات التكلفة، ومناقشة التحديات والحلول المبكرة، وعرض منهجيات العمل والعقود، وتبادل التجارب الناجحة، بالإضافة إلى تنظيم حلقات نقاش مع مختصين من مختلف الجهات الحكومية مؤكداً أن البرنامج من المتوقع أن يحد أثره نوعياً في رفع كفاءة الانفاق الحكومي من خلال تحسين مبادئ تنفيذ الشروعات وتعزيز الشفافية والمساءلة، مناشياً من أولويات رؤية عام ٢٠٣٠، في مجالات الإدارة المحلية والحكومة الفعالة.

شملت فعاليات المنتدى تقديم عدد من أوراق عمل متخصصة، تناولت موضوعات مثله أساليب البناء الحديثة، والابتكار في الأولويات الاستراتيجية لتقييم العطاء لضمان الحكومة والشفافية في إدارة المنافسات، إضافة إلى مناقشة الآليات المتنامية للتعاقد مع الشركات الخيرية في المشروعات بما يعزز كفاءة التمويل ويحد من الهدر

عام المصفاة: إن الملتقى يعزز التكامل بين الأمانة العامة ومكاتب المحافظين، ويسمى تسليط الضوء على الأهداف والآثار المترتبة المرجوة، من خلال تعزيز قنوات التواصل وتبادل الخبرات بين الخصاصين، والأطراف على التجارب الناجحة في تنفيذ المشروع والمحافظات، بما يسهم في رفع كفاءة الأعمال الحكومية في المشروعات وتحقيق التكامل تنفيذ السياسات والمبادرات التنموية، مضى إنه سيعقد بشكل دوري ثلاث مرات في السنة بمعدل مرة كل أربعة أشهر، وستضاف دورات في محافظات مختلفة تختار وتلتزم للجغرافيا في عدد المشروعات المنفذ فيها، ويجلس كل ملتقى ليشمل أنشطة ميدانية، وجلسات نقاشية، وزيارات لمواقع المشروعات.

وأوضح أن الملتقى يهدف إلى نقل المعرفة والتجارب بين المحافظات، وتسليط الضوء على أبرز المشروعات والتحديات والفرص التنموية في المحافظات المستضيفة، بجانب تحسين كفاءة التواصل بين مكاتبها

وقال علي بن حمد الأزكي مدير عام المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية بمحافظات مسقط، إن الملتقى يهدف إلى تعزيز قدرات وتطوير أدوات العمل لدى مكاتب المحافظين، انسجاماً مع التوجه نحو تمكين المحافظات من ممارسة صلاحياتها بشكل أوسع في إطار اللامركزية، وبما يسهم في تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة في مختلف المحافظات، مضيفاً: إن هذا الملتقى يعبر عن رؤية موحدة لتحقيق النكامل المؤسسي وبناء منظومة وطنية متكاملة من جميع المحافظات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُخْتَارُ يَا أَيُّهَا الْوَلِيُّ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ يَا أَيُّهَا الْكَرِيمُ
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية
وجميع موظفي بنك ظفار ووظفار الإسلامي بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -

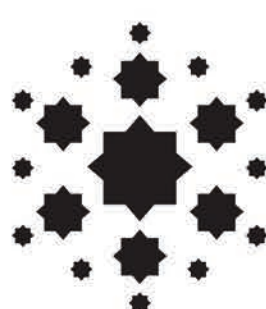
وإلى حرمه المصون - السيدة الجليلة
وإلى أصحاب السمو أنجالهما
في وفاة المغفور لها - بإذن الله تعالى -

والدة السيدة الجليلة

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC



بنك ظفار
BankDhofar



آمر الكلية يستقبل قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي

كلية الدفاع الوطني تنفذ برنامج «تعزيز المحتوى المحلي»



مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك خلال اللقاء

آليات دعم المحتوى المحلي ضمن مختلف القطاعات، ويعكس الدور الوطني الذي تضطلع به الكلية في تطوير القدرات القيادية لعدد من القيادات الحكومية، وكبار الضباط في الأجهزة العسكرية والأمنية.

وخلال اليوم الأول من البرنامج، قدمت أربع محاضرات متخصصة تناولت موضوعات متنوعة حول سبل تعزيز المحتوى المحلي في مختلف المجالات. وكانت المحاضرة الأولى قد ركزت على دور الشراكات الاستراتيجية في دعم وتفعيل المحتوى المحلي، بينما تناولت المحاضرة الثانية إسهام الشركات الكبرى في توجيه وتعزيز هذا المحتوى. كما تطرقت المحاضرة الثالثة إلى فرص توطين المحتوى المحلي الاستراتيجية في دعم وتفعيل المحتوى المحلي، بينما تناولت المحاضرة الرابعة إسهام الشركات الكبرى في توجيه وتعزيز هذا المحتوى. كما تطرقت المحاضرة الرابعة تجارب دولية رائدة في هذا المجال، ما يساهم في تعزيز الفهم والتطبيق الأمثل للممارسات العالية.

ويستمر البرنامج حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري، ويأتي ضمن جهود الكلية المستمرة لتطوير التكامل بين القطاعين العسكري والمدني، وتعزيز المحتوى المحلي باعتباره عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان.

استقبل أمس اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشديدي أمر كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمعسكر بيت الفلج اللواء بحري هوغ لانيه قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي. وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وخلال الزيارة ألقى اللواء بحري قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي محاضرة حول أهم القضايا الاستراتيجية في المحيط الهندي وتأثيراتها على الدول.

حضر اللقاء عدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى. إلى ذلك تواصل كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية تنفيذ برنامجها الموازي التاسع تحت عنوان «آليات تعزيز المحتوى المحلي» الذي يعقد بحضور اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشديدي أمر كلية الدفاع الوطني، وبمشاركة عدد من أصحاب السعادة وكبار الضباط في قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، بالإضافة إلى عدد من الرؤساء التنفيذيين لمؤسسات القطاع الخاص.

ويستهدف البرنامج تعزيز المهارات القيادية، وفهم



أربع محاضرات متخصصة تناولت مواضيع متنوعة حول تعزيز المحتوى المحلي

فرنسا تمنح رئيس مركز الأمن البحري وسام استحقاق



تسليم العميد الركن بحري عادل بن حمود البوسعيدى وسام الاستحقاق البحري الفرنسي

العُمانية، منحت حكومة الجمهورية الفرنسية العميد الركن بحري عادل بن حمود البوسعيدى رئيس مركز الأمن البحري وسام الاستحقاق البحري الفرنسي نظير جهوده في تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الأمن البحري بين البلدين الصديقين. قام بتقليد الوسام نيابة عن حكومة الجمهورية الفرنسية اللواء بحري هوج لانيه قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي، وذلك بمقر مركز الأمن البحري.

34 مليون ريال لمشاريع الأمن الغذائي

محافظة البريمي تكشف عن 58 مشروعاً منفذا و25 قيد التخطيط



البريمي - حميد بن حمد المنذري

أكد سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدى محافظ البريمي أن المحافظة تشهد نقلة نوعية في المشاريع التنموية والاستثمارية، مشيراً إلى أن عدد المشاريع المنفذة ضمن برنامج تنمية المحافظات بلغ ٥٨ مشروعاً، فيما يجري العمل على تنفيذ ٢٨ مشروعاً، إضافة إلى ٢٥ مشروعاً قيد التخطيط.

جاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي السنوي لعام ٢٠٢٥ الذي نظمته محافظة البريمي أمس في منتجع السلام جرانر بحضور أصحاب السعادة الولاة وعدد من المسؤولين والإعلاميين؛ وذلك بهدف تعزيز الشفافية، وتفعيل التواصل المباشر بين الجهات الرسمية والإعلام والمجتمع المحلي.

واستعرض خلال اللقاء في عرض مرئي شامل أهم المشروعات الجاري تنفيذها، ومن أبرزها مشروع البحيرة الاصطناعية، ومشروع واحة البريمي (مركز المدينة)، ومشروعات الأمن الغذائي، ورصف الطرق الداخلية وتطوير البنية الأساسية. وأشار إلى أن الطول الإجمالي للطرق الجاري رصفها وصيانتها تجاوز ٥٠ كيلومتراً، منها مشروع في ولاية البريمي بنسبة إنجاز ٧١٪، ومشروع آخر في ولاية محضة اكتملت أعماله. كما أصدرت أوامر تشغيل ثلاث حزم جديدة بقيمة تقوق ٥ ملايين ريال عماني.

البنية الأساسية والنقل

بلغت نسبة الإنجاز في مشاريع صيانة الطرق المتأثرة بالألوان المناخية في ولايتي البريمي ومحضة ٩٤٪. كما أسندت مناقصة لصيانة الطرق الإسفلتية لمدة خمس سنوات؛ لتعزيز كفاءة شبكة الطرق والاستجابة السريعة للطوارئ؛ إلى جانب تنفيذ مشاريع إنارة وتجميل الأحياء السكنية.

الأمن الغذائي والاستثمار الزراعي

وشهد القطاع الزراعي طرح فرص استثمارية بتكلفة تجاوزت ٣٤ مليون ريال عماني، في إطار دعم الأمن الغذائي وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي. فيما بلغ الإنتاج التعديني في عام ٢٠٢٤ حوالي ٥,٦ مليون طن، مع طرح مناطق امتياز جديدة لدعم القطاع. كما وقعت ٢٣ عقداً استثمارياً شملت إنشاء منتجع استشفائي في محضة، ومركزين تجاريين في البريمي، مع إطلاق دراسة لتحليل الفرص الاقتصادية في المحافظة.

وفي إطار مبادرات «مدائن» ارتفع عدد المشاريع إلى ٤٥٠ مشروعاً، بحجم استثمارات تجاوز ٢٦٦ مليون ريال عماني.

التحول الرقمي والحوكمة

وتشهد بلدية البريمي تنفيذ مشروع «المحطة الواحدة، بنسبة إنجاز ٥٥٪؛

لتقديم خدمات رقمية متكاملة تسهل المعاملات وتعزز الخصوصية. كما أصدرت المحافظة خلال عام ٢٠٢٤ أكثر من ١٩٠ قراراً إدارياً، وعقدت ١٠٥ اجتماعات رسمية، وشكلت ٥٦ لجنة وفريق عمل، إلى جانب تنفيذ ٥٠ زيارة ميدانية و٢٤٤ مساعدة متنوعة.

تمكين الشباب والتوظيف

وفي إطار دعم الشباب أطلقت المحافظة بالتعاون مع جامعة البريمي عدداً من المبادرات أبرزها تنظيم برامج تدريبية وتوفير فرص عمل؛ تمهيداً لإقامة معرض سنوي للوظائف. شهد اللقاء أيضاً استعراض مبادرة «شجر بيتك» التي تهدف إلى التشجيع على التشجير المنزلي والوعي البيئي، مع تخصيص جوائز مالية تصل إلى ١٠٠٠ ريال عماني للفائزين.

قدم المهندس موسى بن سعيد العبري

تكريم المجيدين في جائزة آدم للإجادة التربوية

نشأت في بيئة رقمية تعتمد على التكنولوجيا في جميع نواحي الحياة؛ لذلك ظهرت الحاجة إلى أساليب تعليم متقدم تواكب هذا التطور، وتضمن تحقيق نتائج تعليمية أفضل، وأكثر تأثيراً على المتعلمين.

وأضاف: إن أساليب التعليم المتقدم تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز، والتعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى التركيز على تطوير مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي والقيادة والتعامل مع مصادر التعلم المختلفة لدى الطلبة المتمثل في تنمية مهارات التعلم من أجل المستقبل.



تكريم إحدى المجيدات



خلال تقديم شرح عن مهام الهيئة وأدوارها للمسؤولين بمحاضرة الظاهرة

عبري - سعد الشندودي

لمختلف الجهات الحكومية والخاصة. كما شمل البرنامج معرضاً مصاحباً يعرض أبرز أعمال الهيئة في مجال المعلومات الجيومكانية.

وتضمنت الفعالية حلقات نقاشية متخصصة استعرضت المطالبات الجغرافية المكانية، وسبل تعزيز التكامل والتعاون بين الهيئة والجهات المختلفة في هذا المجال الحيوي. حضر البرنامج الرئيسي العميد الركن بحري ناصر بن علي الحارثي رئيس الهيئة الوطنية للمساحة والمعلومات الجيومكانية، إلى جانب عدد من أصحاب السعادة ولاة محافظة الظاهرة.

في إطار سلسلة الزيارات التعريفية التي تنفذها الهيئة الوطنية للمساحة والمعلومات الجيومكانية بوزارة الدفاع؛ نظمت الهيئة برنامجاً تعريفياً في محافظة الظاهرة برعاية سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة.

أقيم البرنامج في مكتب محافظ الظاهرة بولاية عبري؛ حيث تضمن محاضرات تعريفية حول مهام وأدوار الهيئة، بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها

«بلدي الداخلية» يستعرض المشروعات والمقترحات التنموية

العين، وطرح مخططات صناعية متكاملة بمنطقتي حيل اليمن، ووادي بني حبيب في منصة تطوير.

وفي ولاية بهلا نوقش طلب استبدال موقع ملعب العقير، وطلب إقامة منتزه في منطقة وادي قريات، واستحداث مخطط سكني بمنطقة خميلة. أما في ولاية بدبد فاستعرض طلب استحداث جيب تخطيطي بمنطقة نغعا، وطلب أهالي منطقة الرحبة اعتماد زحزحة لأرض مجلس عام، وإعادة مسح أرض فريق ولاية نزوى فتطرق وبالنسبة لولاية سمائل نوقش طلب امتداد مجلس السج، وطلب أهالي بلدة العينية استحداث قطعة أرض باستعمال مجلس عام، واستحداث جيب تخطيطي بمنطقة نداب، وطلب وكلاء المسجد اعتماد موقع لواقف مسجد المنابك، أما فيما يخص ولاية نزوى فتطرق المجلس إلى طلب امتداد لأرض جامع العلامة أبي زيد الريامي بمنطقة تنوف، وطلب الأهالي امتداداً لأرض مجلس عام بركة البوسعيد، ومقترح الرفع المساحي للمنزب بمنطقة حي التراث، كذلك طلب تخصيص أرض لمنطقة الغليل، وتمديد موقع محطة الصرف الصحي بمنطقة سيح قطنة، ومسح موقع لمصلى العيدين بمنطقة

في مختلف ولايات المحافظة؛ استعرض المجلس طلب أهالي منطقة الحاجر بامتداد للمجلس العام بولاية آدم، وفي ولاية إزكي نوقش مقترح رفع مساحي للعرب والحظائر الحيوانية بقلة العوامر، ورفع مساحي سكني، وطلب اعتماد مصلى العيدين بمنطقة العاقل، وطلب أهالي اعتماد مصلى العيدين بمنطقة القريتين، وطلب أهالي قرية مقزح تخصيص أرض لمجلس عام ومصلى للعيدين على قطعة أرض مخصصة لمنتزه، واستحداث موقع آخر للمنتزه بمنطقة قبيصه، واستحداث موقع لمحطة الطيران المدني بمنطقة الرسيين، وطلب تمديد لمجلس عام حارة الرحي، بالإضافة إلى طلب أهالي منطقة سيماء السفالة تعديل شكل قطعة أرض مجلس عام، واستخراج سند تملك لموقع مصلى العيدين، وتمديد أرض مقبرة منطقة قلعة العوامر، وتحويل مسار الطريق الداخلي بقرية الرسيين إلى مسار آخر. وفيما يخص ولاية الجبل الأخضر استعرض المجلس طلب تخصيص أرض لمسجد بمنطقة حيل لاو، وتخصيص أراض لمنتزهات طبيعجي بمنطقة الغليل، وتمديد موقع محطة الصرف الصحي بمنطقة سيح قطنة، ومسح موقع لمصلى العيدين بمنطقة



خلال اجتماع المجلس البلدي بمحاضرة الداخلية في جلسته الخامسة من السنة الثالثة للفترة الثالثة

خبير الشؤون الخارجية بـمكتب الرئيس التنفيذي لشركة نماء لخدمات المياه بشأن مشروع الصرف الصحي بمنطقة حي التراث بولاية نزوى.

وفيما يخص الطلبات المقدمة بشأن المخططات الإسكانية

من (خميلة إلى مصيبيخ) باتجاه ولاية عبري، والطرق الفرعية الأخرى بولاية بهلا، وتأثر منازل أهالي منطقة طوي النصف الخامسة والأولى بالألوان المناخية من جريان الأودية والشعاب. كما ناقش المجلس إفادة المهندس

ناقش المجلس البلدي بمحاضرة الداخلية في جلسته الخامسة من السنة الثالثة للفترة الثالثة جملة من الموضوعات التي تخص الجوانب التنموية، والمشروعات المنفذة، والمقترح تنفيذها بالمحافظة إضافة إلى ردود العديد من الجهات الحكومية حول الملاحظات والاستفسارات والمقترحات المقدمة من الاجتماعات السابقة؛ إذ استعرض المجلس إفادة العميد قائد شرطة محافظة الداخلية بشأن طلب وضع كاسرات سرعة أمام مبنى مدرستي أحمد بن النظر للتعليم الأساسي (الفترة الصباحية)، ومدرسة الشيخ عبدالله بن علي الخليبي (الفترة المسائية) بولاية سمائل؛ وإفادة مدير عام الصحة لمحافظة الداخلية لعامي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، وإفادة مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة بشأن دراسة محاور محضر اجتماع لجنة الشؤون الصحية والبيئية بالمجلس البلدي الثالث. كما تطرق المجلس إلى إفادة مدير عام بلدية الداخلية بشأن حوادث الشاحنات في الشارع الممتد

السودان ينزلق إلى الهاوية

وميليشيات تتكاثر بلا نهاية. أما المواطن السوداني، فليس له إلا هذا الانقسام سوى المزيد من النزوح، والجوع، وفقدان الأمل.

لعلّ العالم اليوم يقف أمام خيار أخلاقي واستراتيجي: إما أن يتعامل مع السودان كآزمة إنسانية وسياسية تتطلب تدخلا دبلوماسيا حاسما، أو أن يتركه يتفكك حتى تتلاشى الدولة كما نعرفها.

وعلى الدول الإقليمية التي تغذي الصراع من وراء الستار أن تدرك أن الانهيار الكامل لن يخدم أحدا، بل سيطلق فوضى عابرة للحدود.

يحتاج السودان إلى مشروع إنقاذ سياسي شامل، تشارك فيه القوى الإقليمية والدولية، وينطلق من الداخل السوداني لئلا نعود بمسألة عبدة حتى لو كانت عربية، وإلا، فإن ما نراه اليوم لن يكون سوى بداية لقد أفريقي جديد من الدم.

التاريخ لا يبشر بالخير. تجربة جنوب السودان، التي بدأت "سلمي"، وانتهت بحروب أهلية داخلية، تذكير مؤلم بالحالة السيئة التي يعيشها السودان. لا فكرة الهدنة تبدو، في الحالة السودانية، مجرد وقف مؤقت لإعادة ترتيب التوضع قبل جولة قتال جديدة.

ورغم دخول أطراف دولية على خط الوساطة، فإن فشل كل جولات التفاوض يكشف حقيقة مرّة: لا أحد يملك مشروعاً سياسياً موحداً لمستقبل السودان. لا الجيش ولا الدعم السريع، ولا حتى الجماعات التي تقف في الظل، تطرح رؤية تتجاوز اقتسام الغنائم.

كل طرف يحارب من أجل موقع، أو منفذ، أو مصلحة، لا من أجل وطن موحّد أو دولة قابلة للحياة.

الأشوان أو السودان يدفع نحو سيناريوهات دول عربية أخرى مثل ليبيا واليمن؛ سلطات متنازعة، وحكومات موازية،

لكن ترسمه الواقع على الأرض.
ومع هذا التميز، تبرز معاناة السودانيين. أكثر من ١٢٠ ألف قتيل، و١٣ مليون نازح، و٢٥ مليون إنسان يواجهون خطر المجاعة، في بلد يمتلك ثاني أكبر احتياطي أرض زراعية في أفريقيا. إنها مأساة من صنع الإنسان، تغذيها المصالح، لا احتياجات.
بل يعمق الأزمة ليس فقط نعتت الأطراف المتحاربة، بل فشاشة تحالفاتها وتعدد ولائاتها، فضلا عن التدخلات الخارجية. دول عربية ودول إقليمية وأخرى عالمية لكل منها مصالح وأطراف تدعمها، ما حوّل السودان إلى ميدان التنصيف الحسابات الإقليمية.
بينما يتآكل مركز الدولة، تزداد شهية القوى الإقليمية للنفاذ إلى الثروات، الذهب، والأراضي، والموقع الجغرافي لمهم عند البحر الأحمر.

عادت المواجهات في السودان إلى ذروتها أمس بعد ساعات من بدء الجيش عملية عسكرية واسعة النطاق، تهدف إلى طرد قوات الدعم السريع من آخر معاقلها في جنوب وغرب أم درمان وتطهير كامل منطقة العاصمة.

ويعد عامين من الحرب التي بدأت كصراع داخلي وانتهت إلى ما يشبه التقسيم الواقعي، يعاود السودان الآن زلزال بسرعة نحو التفكك الكامل أمام عين الجميع، فيما يراقب المجتمع الدولي، مرة أخرى، مأساة أفريقية تتكرر بلا رد فعل حاسم.

لكن البداية، بدت الحرب وكأنها نزاع محدود، محدود، لكن سرعان ما تحولت المعركة إلى صراع شامل على السلطة والموارد، وخرج من سيطرة الطرفين الرئيسيين.

واليوم، تسيطر قوات الجيش على الشمال والشرق، بينما تقترض قوات الدعم السريع هيمنتها على مناطق واسعة في الغرب، في مشهد يشي بتقسيم فعلي لا تعترف به الخرطوم،



الهوية الوطنية العمانية

الصراع الثقافي في أشده، والاختراق الفكري يتمدد يوما بعد آخر، والحاجة إلى المواجهة باتت أمرا مفروغا منه، وعلينا جميعا أن نبادر لتعزيز هويتنا الوطنية، وإمدادها بأدوات الصمود أمام طوفان ثقافة العولمة، وتوفير وسائل تمكنها من التفاعل مع غيرها من الثقافات العالمية.

زكريا بن خليفة المحرمي

الفرعية داخل الهوية الوطنية، وبينها وبين الهوية العائلية التي تحلوا الهيمنة. إن هناك إجماع بين المكرمين على ضرورة دعم الهويات المحلية وإبرازها، وإفصاح لأوعي على الهويات العائلية بصورة لا تؤدي إلى الذوبان فيها بل إلى المشاركة في صنع مساحة وسط، وخلق هوية مطورة ترتقي بالهوية المحلية ولا تلغيها، فإذا حاولنا تطبيق هذه المبادئ على ما تواجه الهوية العائلية من صراع مع الهوية الوطنية التي تحلوا اختراق الفضاء العامية والهيمنة على الثقافة العائلية، فنحن بحاجة إلى إيجاد استراتيجية وطنية تتعامل مع هذا التحدي، ولعل فيما يلي محاولة أولية لوضع ملامح هذه الاستراتيجية التي تتعامل بلأ شك إلى تعزيز وتوطيع ودعم. وتمثل هذه الاستراتيجية في تطوير التعليم الذي يرسخ الهوية في ذهن الطالب دون أن يعوقه عن الانفتاح على العالم، وللإعلام المسمى التي يحثي بالهوية ويخلق فضائات لها للتعاور مع الآخر، بالإضافة إلى الاستفادة من التقنية والكذاء الاصطناعي للتعريف للهوية الوطنية وتعزيزها، ومن خلال تبني نماذج تنمية تحفظ الهوية الوطنية، ابتداء من تعزيز سباسة التعمين، مروراً بحماية الرموز الثقافية من الاندثار، ودمج عناصرها في التصميم المعاصر للمباني وأماكن العائنية، والأصقاء بالحرف الفنية مثل صناعة الخناجر والبخور والملابس التقليدية، إضافة إلى التوعية المحلية في صناعة القرارات الاستراتيجية مع الأعيان والقائمين الاجتماعيين، واحترام التعددية الثقافية الوطنية باعتبارها مظهلاً لاترام الثقافات العائلية الأخرى، وانتهاء بالانفتاح لأوعي على العالم من خلال التشريعات والقوانين المرنة التي تضبط عملية الانفتاح ولا تعوقها.

إن هذه الاستراتيجية المقترحة تمثل قاعدة يمكن البناء عليها لتأسيس هوية وطنية قوية، وبناء أليات تعزيزها محليا، وتمهيدا بوسائل مقاومة الانصهار مع الثقافة العائلية الهيمينة، فتجترح ما يفيد أبناءها، وتتجاوز ما يمكنه أن يضرهم ويهدم ثقافتها، ونحن بحاجة إلى أن نبدا من نقطة ما، لأن الصراع الثقافي في أشده، اختراق الفكرى يتمدو بماء بآخر، والحاجة إلى المواجهة باتت أمرا مفروغا منه، وعلينا جميعا أن نبادر لتعزيز هويتنا الوطنية، وإمداها بأدوات الصمود أمام طوفان ثقافة العولة، وتوفير وسائل تمكثها من التفاعل مع غيرها من الثقافات العائلية والانتفاء مع لديها دون خضوع أو ذوبان.

والساحة وعدم الامتداد على الآخر وعدم التداخل في شؤونه الثاني هو احترام مضمون هذه الهوية التي يعرف عنها العلم العُماني، والري العُماني، والموجة العُمانيّة، والتراث القصي العُماني، والأغاني الفلكلورية، والقصص الشعبيّة، والأكلات الشعبيّة. بالإضافة إلى الاعتزاز بالرموز التي تمثل الجغرافيا العُمانيّة مثل الخنجر، والسيف، والبحر، والسفينة والجبال والصحراء، وشجرة النخيل واللبان.

ولا ينبغي لهذه الامتداد أن يقيّد الفكر العُماني، فهذه منذ الأزمان بها جماعات دينية ومذهبية وأثنية ولغوية متنوعة، وكان من المأزلات الخاصة في جزء صغير من النسيج العُماني، وقد أسهمت في تراء الثقافة العُمانيّة وفي صنع التاريخ العُماني وفي تشكيل ملامح الهوية العُمانيّة، وأبناء هذه المجموعات العُمانيّة الخاصة يحترمون بلا شك الحداثات الأساسية التي تمثل الهوية العُمانيّة، كما أن هويتهم الخاصة محترمة داخل نسج الهوية العُمانيّة الجامع.

من التحدي الذي أشارت إليه هبة تحرير جبريل عمان والمتمثل في العولمة الثقافية والأمركة الهوياتيّة، التي تتسرب إلى مجتمعاتها من خلال منصات التواصل، وتطبيقات بث المحتوى، والألعاب الإلكترونية، وغيرها من وسائل، فإن الواقع يفرض علينا التعامل مع هذه النصات والتطبيقات باعتبارها الواقع الثقافي، وهذا الواقع بقدر ما يفرض من تحديات يرفض أيضا مجموعة من الفرض التي ينبغي الاستفادة منها لحماية الهوية الوطنيّة وتعزيزها، فتحتدي العولمة الثقافية ليس طارئة على العالم، بل لا يخص بعمان وحدها، فجميع دول العالم تعاني منه، بل حتى الدول التي تقود قاطرة العولمة تتساقب في ذاتها اليوم من أجل تمييز هويتها الخاصة مقابل الآخر الذي لا ينتهي إليها، فقد أقر هذا التزاوج الهوياتي عدة استراتيجيات للتعامل مع الثقافات المتقحمة، وحزمه من أساليب التصدي للهويات التي تحاول الهيمنة على غيرها.

حيث اقترح عالم الاجتماع الإنجليزي أنتوني غدنر في كتابه *Reflexive: حواشٍ اقترب* من أسماء بالإنجليزية العكسي أو *Modernization*، من خلال تشجيع المجتمعات المحليّة على التفاعل بوعي مع العولمة لتحويلها إلى فرصة بدلاً من كونها تهديدا. بينما اقترح المفكر العربي سعيد إدوارد Identity، فكرة على التفاوض مع العولمة والتكيف مع مولاتها من خلال تشديد جذورها. ويتم ذلك من خلال استخدام لبناء مساحة بينية فضاء بين الهوية المحليّة والهوية العالمية. أمّا من ملوف فقد طرح فكرة (التبادلية، بين الهويات

فحصنا المقال السابق بسؤال عن حاجة مجتمعنا العماني إلى الحدية من قضية الهوية في منعدمه أو للإجابة عن هذا السؤال ننطلق من مقال نشرته جريدة عمان، في عدده الصادر بتاريخ ٩ أكتوبر عام ٢٠٢٤ والمعنون بـ «الهوية الثقافية العمانية وتحديات العولة»، والذي أكدت فيه على إدراك سلطنة عمان لخطر الذي تمثله العولة على الهوية الوطنية العمانية، وأن المجتمع ليس في معرض عن ذلك للتأثيرات، بل هي موجودة وتتسلل، ويختم المقال بالدعوة إلى إيجاد «استراتيجية مدرسية ومستشيرة تحضني الماضي وتكرمه، وتتعاظم مع الحاضر وتسير نحو المستقبل».

إن أول بخطورة المرحلة يمثل الخطوة الأولى في طريق النجاح لتجاوزها، والتغلب على تحدياتها، والبداية ينبغي أن تكون من تعريف متفق عليه للهوية الوطنية العمانية، وبسبب اطلاعي على توجد دراسة أكاديمية منشورة في الدوريات المحكمة للحلقة العربية لدراسة الهوية العمانية والتعريف بها، أما بغير العربية فتوجد دراسات باللغة الإنجليزية نشرت الأولى المذكورة فخرية الحباجية عام ٢٠١٧ بعنوان «بحوث الهوية العمانية في أعمال الرسامين العمانيين»، والثانية عام ٢٠١٩ لخالد الحنظلي بعنوان «الهوية الوطنية وأثرها في تشكيل السياسة الخارجية العمانية المعاصرة»، كما توجد دراسة باللغة الفرنسية للباحث كورينا لوزوفان نشرت عام ٢٠٢٢ بعنوان «رؤية الحداثة: سرديات التناقضات التاريخية في عُمان، مذهب فيها إلى أنه في عهد السلطان قابوس، كان المواطن العماني «موضوعاً، للتشكل، في طور التحول»، وتجزم بأن «الهوية العمانية راسخة في السرد التاريخي، متركزة على القيم الأساسية، سيما السلام والتسامح».

وجميع هذه الدراسات لا تقدم تعريفا جامعاً مانعاً كما يقول أهل الفنق للهوية الوطنية العمانية، كما أنها تقتصر إلى استراتجية التعامل مع تحدي العولة، وإلى أن توجد دراسات متخصصة في مكونات الهوية الوطنية العمانية ومحدثاتها، أمّا اقتراح التعريف التالي: **الاتحاد إلى الدولة العمانية التي يمثلها التاريخ السياسي السلطاني، والبلقة الجغرافية لإقليم عمان بحدودها السياسية المعاصرة، وشعبها العربي ذي المرجعية الإسلامية، وامتدادهم التاريخي المتمثل في الممالك والقبائل والأسر والشخصيات التي أسهمت في بناء المنجز العماني.**

هذه هي الهوية الوطنية الأولى جوهرها، وينتزع عن هذا الجوهر مبدآن أساسيان، الأول هو الأخلاق والأخلاق المتمثلة في السلوك السياسي والاجتماعي المتميز بالهدوء والبرائة والحب والإيجابية

أول ما خطر لي حينما سمعت بخبر جو بايدن



توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافعي

حتى في شيخوخته ووهن
نوته، يملك بايدن التزاما
ميقا بروح أمريكا ودورها
عالمي؛ التزاماً نفتقده في
من تنقلص فيه البوصلة
أخلاقية للقيادة.

على حين غرة، اتصل بي جو بايدن في الشهر الماضي، كان يشغله أمر ما. وكان ذلك قبل أسابيع قليلة من خضوعه للفحوصات الطبية التي أجريت للعقدة الصغيرة الموجودة في الغدة البروستاتا لديه، وأمرته بالتنحيص الصعب الذي يتم الإعلان عنه يوم الأحد الماضي. قلت «ما الأخبار يا سيادة رئيسي؟»، وقد خرجت من مطعم في العاصمة لاستمع بشكل أفضل، تاركاً أسرتي على مائدة العشاء.

فماذا كانت الأخبار التي شغلته؟ كان يريد الحديث عن «مستقبل حلف شمال الأطلسي».

قال لي إنه يخطط لإنهاء كلمة يذكر بها الشعب الأمريكي على القيمة العظمى لحلف الأطلسي منذ عقود في الحفاظ على السلام والرخاء في العالم وعلى جوارب جنوبية التفكير. في أن إدارة ترامب وحلفاءها في الكونغرس سوف يخاطرون بتفكيكه. كان يريد أن يتناش معي في بعض الأفكار. وقال إنه سوف يتصل بي بعد أيام قليلة، ولكن تلك الكلمة التالية لم تحدث قط، وذلك لعدم اعتدائه بالسرطاني قد أعاق الطريق دونها.

لا أعتمد أن أخوض في الجدل الدائر حالياً بشأن ما لو أن
لرئيس ما يادن كان ينبغي في وقت مبكر أن ينسحب من السباق
لانتخابي الرئاسي في عام ٢٠٢٤.

ولقد حدث مباشرة بعد أدائه الكارثي في مناظرته مع دونالد
ترامب ما أنني شجعت على الانسحاب في حينها، ولكنني فعلت
ذلك بقلب مططور.

ولم يكن السبب في انقطاع القلب يقتصر على أننا يعرف أحدا
آخر منذ أن سافروا معنا إلى أفغانستان بعد سقوط كابول في
عام ٢٠٠١. ولكن السبب هو أن بايدين يرك إدراكا عميقا مدى
هزيمة أمريكا للعالم، ولأنني أشكرهم معي في ذلك.

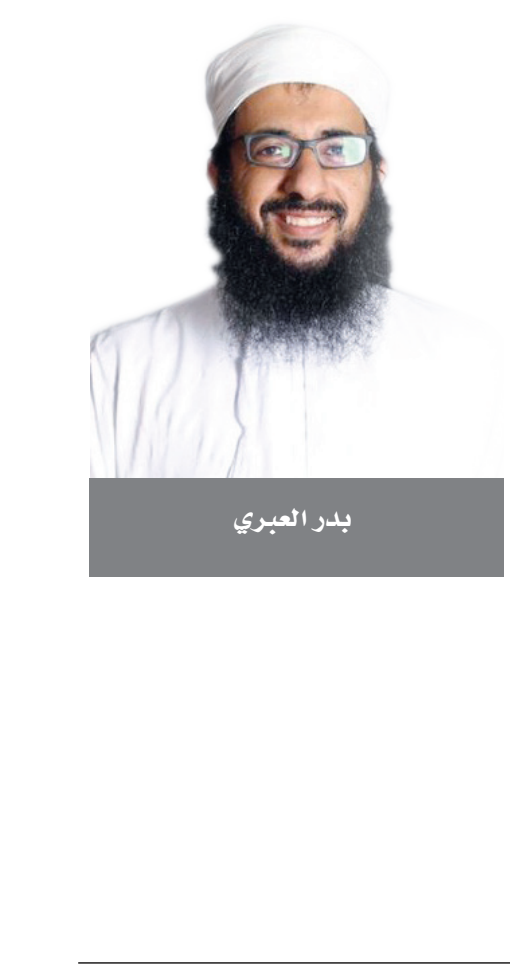
فهم بايدين شيئا، وإن لم يستطع أن يحسن التعبير عنه طوال
لوقت على النحو الذي يروق له ولنا، وهو عميق الرسوخ في
أغوار نفسه. ذلك الشيء هو أن العالم باق على النحو الذي هو
نفسه منذ عام ١٩٤٥ أي- في إحدى أكبر حالات السلام والرخاء
تسببها على مدى حقبة التاريخ بعيشها عدد من الناس على
مظهر هذا الكوكب يفوق عددهم في أي وقت مضى- وما ذلك
لا بفضل بقاء أمريكا على ما كانت عليه.

وأمر أمريكا تلك هي أمريكا المتزمنة بسيادة القانون على المستوى المحلي وبمهمة عالمية على المستوى الخارجي تتمثل في أن تعمل على الدوام، في حدود الوسائل والسبل المتاحة لنا، لجعل العالم أكثر حرية وديمقراطية ولباقة وصحة لعدد أكبر من الناس. فهذا إذن ما قلته لأسرتي وأصدقائي حينما سألوني عما قاله لي يا بدين حينما اتصل بي: جو بايدن، حتى في أشد حالاته معززة عن التعبير، وحتى مع وهن صوته بسبب الشيخوخة، للعلم، التزم وفهم عقابنا لما نعبه أمريكا في أفضل حالاتها العالمية، ولئن هم أصدقاؤنا الحقيقيون الآن، ومن يجب أن يتطلوا ذلك كل ذلك، فهو في التزامه وفهمه هذين يفوق جميع أفراد إدارة ترامب مجتمعين.

استفقت هذا الحرس حينما فقدوه. ولذلك يا سيادة الرئيس
 إقافيتني أرجو لك الشفاء العاجل. مهما يكن وهي صواب أو
 ضلّاب مشيتك أو ضعف قلبك، أكثر لديك روح شاتة
 لعشرين عندما يتعلق الأمر بتحديد ما لا بد أن تكون عليه
 وإنما مهمة أمريكا في العلم، ونحن بحاجة إلى أن نسمعك،
 يا عالم بحاجة إلى أن نسمعك، أكثر من حاجتنا إلى ذلك في
 الواقع مضى.

■ توماس فريدمان من كتاب الرأي في نيويورك تايمز منذ عام ١٩٨١
■ خدمة نيويورك تايمز

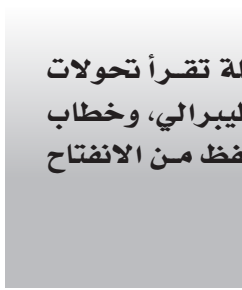
سياسات منطقة الخليج ووعي أجياله



يدر العبري

■ **يدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

يحمل مفردات الحداثة، ولا يتوقف عند التحديث فقط، فأصبحت دول الخليج منتجة لرموز ثقافية ومعرفية لا يقلون شأنًا عن إخوانهم في الوطن العربي، وأصبح لهم حضورهم الكتابي والعربي والثقافي والفني بشكل عام. وإن كانت الحاسة السياسية في الخليج قبل ١٩٩٥م خصوصًا متحكمة إداريًا في توجيه الإعلام داخل الدولة القطرية وفق خصوصيتها السياسية والدينية والثقافية والفنية، إلا أنه مع الانفتاح التقني في الشبكة العالمية، واشتراكية الحضور الإعلامي، وقدرة الفرد على كسر حاجز التعبير عن رأيه، وتقديم ما يضره من معرفة، ولو خارج السياق الديني والثقافي والسياسي بل والجندي وفق ما يراه كفرد، حيث انتقل من المعارف الوهمية في الشبكات الإلكترونية، ومن التحيزات الفئوية والجمعية في الفضائيات وبعض المواقع، إلى الفردانية والتصريح بفكره صوتًا وصورة وكتابة بعد ٢٠٠٦م من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. كل هذا وغيره – حيث يصعب حصر ذلك في مقالة قصيرة كهذه – أثر في امتداد الوعي رأسيًا وأفقيًا، وهذا مشاهد بشكل واضح، فينبغي أن يكون تفكير سياسات منطقة الخليج وفق المرحلة التي نعيشها اليوم، وأن يكون التقنين متلائمًا مع هذه المرحلة من تطور مستوى الوعي والحداثة، لا أن يكون بذات العقليات قبل خمسين عامًا، فإن كان كذلك سوف يزيد من درجة الفجوة بين سياسات المنطقة، وبين ما تحمله الأجيال الحالية من وعي، وأن تترك هذه السياسات أن قوتها في الاقتراب من وعي شعوبها والاستماع لهم، ومن الانفتاح على الجميع بشكل مؤسسي يوسع من دائرة الحريات، وهذا لا ينبغي أن أهمية وجود مؤسسات بحثية تقرأ هذا السياق الزمني بعمق، حتى لا تتكرر الأخطاء الفردية، والقرارات الانطباعية غير الفائرة بعمق للواقع العيش.



لم تستطع دول الخليج خلق مؤسسات ثقافية مستقلة تقرأ تحولات مجتمعتها، فبقيت ردود الفعل الآتية، بين إعلام رسمي ليبرالي، وخطاب شعبي متأثر بأسلمة مشحونة، تخشى النقد وتتحفظ من الانفتاح العميق.

في هذه المرحلة لم تستطع دول الخليج خلق مؤسسات ثقافية مستقلة تنطلق من داخلها، وتقرأ واقعها وتحولها وفق المرحلة، فكانت أقرب إلى رداد الفعل الآتية، وفي كثير من الأحوال هي ذاتها ليست لباس الأسلمة، وحجمت من النشاطات الثقافية المستقلة، فعاشت التقيضين، بين خطاب وإعلام خارجي ورسمي داخلي أقرب إلى الاتجاهات الثقافية في جوها الليبرالي المفتوح، وبين خطاب داخلي شعبي أقرب إلى اتجاهات الأسلمة، مع تخوف واضح من وجود اتجاهات ثقافية مستقلة ناقدة وقارئة بعمق للتحول الاجتماعي في منطقة الخليج، وأن وجد فأغلب رموزه من خارج المنطقة، أي من أجزاء الوطن العربي بشكل عام. وفي المقابل بسبب الوفرة المالية، والاستقرار السياسي، دعمت بشكل واضح التحديث في المنطقة، وأن نظرت بريية إلى الحداثة، ففي أقل من خمسين عامًا كان التحديث المادي واضحًا، أدى إلى الهجرات العمالية إلى الخليج، وهذه تهاجر بثقافتها ولغتها وأفكارها، مما سيؤثر لاحقًا في التفكير الاجتماعي، وفي الوقت ذاته استخدمت دول الخليج الأسس الاشتراكية في مجانية التعليم، والتشجيع عليه، كما شجعت على إرسال البعثات الخارجية، خصوصًا في العقود الثلاثة الأخيرة، ليرجع جيل أكثر انفتاحًا، حيث العديد ممن رجع

تغليب الثقافة بشكلها العام بعيدا عن الأدلجة الماركسية، ومنها من حيث الاتجاه الأكبر مالت إلى خطابات الأسلمة، والتي بعد عام ١٩٧٩م ستتشكل في اتجاهات حركية تحت منظومة أسلمة الدولة كما يرى زكي الميلاد أنه «بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران... تبنت بعض الحركات الإسلامية مناهج للتغيير في مجتمعات لا تناسبها مثل هذه المناهج على الإطلاق، واندفعت حركات أخرى باتجاه تصعيد وتيرة العمل، والانتقال به إلى مراحل متقدمة، وفجأة وجدت بعض هذه الحركات نفسها في صدام عنيف مع السلطات في دولها»، ومنها دول الخليج بأشكال متنوعة، خصوصًا بعد منتصف ثمانينات القرن الماضي. عاشت الشعوب الخليجية لأكثر من نصف قرن تحت تأثير خطابات الأسلمة بشكل أكبر، مع محاولة غالب دولها على تشجيع الانفتاح الثقافي من حيث الإعلام الرسمي العام، بيد أن تأثير الأول كان أكثر تأثيرًا واستغلالًا لقضايا المنطقة كفسطين وأفغانستان وكوسوفو والشيشان وغيرها، كما نقلها من التدين الشعبي البسيط المتعاش مع بعضه إلى التدين الأحادي الشكلائي الملغى للمختلف، والذي ينظر بريية إلى الآخر حتى داخل الدين أو المذهب ذاته، والذي تطور إلى اتجاه حركي بين فترة وأخرى.

الحديث عن دول الخليج ليس من باب الانتماء المتعالي، كما لا يمكن فصلها عن عالمها العربي لمشاركات عديدة على رأسها الدين واللغة، وفي المقابل لا يعيش الخليج بمعزل عن التحولات العالمية في الجوانب السياسية والاجتماعية والمعرفية والاقتصادية، إلا أن دول الخليج مرت بنقلة نوعية مع بدايات اكتشاف النفط، أحدث شيئا من التحول المادي والديمقراطي أثر في الجانب الثقافي، كما أثر في تحولات الوعي لدى أجياله، وأن بدأ الحراك الثقافي والعربي مبكرًا في البحرين والكويت خصوصًا، ثم حدث شيء من الاستقرار في السعودية منذ خمسينات القرن العشرين، ثم إن باقي الدول تبعتها في الاستقرار المادي، والانتعاش الاقتصادي، والانفتاح الخارجي والديمقراطي منذ بداية سبعينات القرن الماضي كما في عُمان والإمارات وقطر.

ودول الخليج سياسيا دول ملكية أسرية وراثية، استقرت على هذا ردا من الزمن، بيد هذه الأسر لها خصوصيتها من حيث القرب من شعوبها، والبساطة في الانفتاح لهم بدل البروتوكولات المعقدة، أو العظمة المستبدة، وكما يرى محمد البغيلي أن «الملكيات منذ القدم تفتتح أبوابها للنقد والاعتراض، حتى في الخليج؛ شريطة عدم القرب من السلطة، أو أن تكون التوايا صادقة للإصلاح، وفي وقته، فخوفهم من دخول بيانات سرية، وتنظيمات مخفية، ودخول أسلحة باسم المعارضة أو الإصلاح فهذا طبيعي يخفيهم».

بيد أن دول الخليج في محاولتها للتحرر من التأثيرات الماركسية، وكان خطابها قويا في الستينات من القرن العشرين كما في الكويت والبحرين وجنوب اليمن، إلا أنها كظاهرة معرفية تحررية امتدت إلى جميع دول الخليج بما فيها صحراء نجد وعُمان وما حولهما، ولإضفاء بديل خطابي اتجاه الخطاب الماركسي؛ من هذه الدول من حاولت

الاستبداد الشبكي
وزمن الصمت العربي

في زمن الصمت الرقمي، لم تعد الرقابة تُمارس بالحظر والمنع، بل بالتجاهل والخوارزميات والرقابة الذاتية؛ حيث تتحول حرية التعبير إلى وهم، ويستبدل السجن بالتحكم في التفاعل والتأثير الخفي على الرأي العام.

أ. د. حسني محمد نصر

إنها باختصار رقابة بلا رقابة، فبعيدا عن أدوات المنع التقليدية، تقوم الرقابة الناعمة على مفهوم «التأثير غير المباشر»، لا أحد يمنع صراحة من النشر، لتلك تترك أن الحديث في موضوعات معينة سيؤدي إلى تقليص مشاهدة ملفقاتك أو تغريداتك، أو خسارة مصدر دخلك، أو بـ «الرقابة الذاتية الطوعية»، حيث يتحول الصحفي أو صانع المحتوى أو حتى المستخدم العادي إلى رقيب على نفسه. وعلى هذا أصبحت «الرقابة الناعمة، الشكل الأكثر انتشارًا وتأثيرًا في إدارة الإعلام الرقمي في العالم العربي، وهي الرقابة التي تفسر ظاهرة تجنب أعداد كبيرة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي تناول الموضوعات السياسية أو الحقوقية الوطنية والإقليمية وربما العالمية تجنبًا للعواقب الرقمية أو الواقعية. على هذا النهج طور المنظرون في مجال الإعلام السياسي نظريات ونماذج جديدة تفسر لنا هذه الظاهرة الجديدة، ظاهرة الرقابة الناعمة، التي يجب أن نركز عليها عندما نتناول بالشرح والتحليل أنماط الرقابة الجديدة على الإعلام الرقمي. من أبرز هذه النماذج «نموذج الدعاية، الذي وضعه المفكران الأمريكيان إدوارد هيرمان ونعوم تشومسكي، والذي يفسر كيف تخدم وسائل الإعلام مصالح النخب، من خلال خمس أدوات: الملكية، والإعلانات، وانتقاء المصادر، والعقوبات، والأيديولوجيات المبررة للقمع (مثل مكافحة الإرهاب). وفي السياق العربي، باتت الحكومات تمتلك أو تتحكم في وسائل الإعلام والمنصات المؤثرة، وتستخدم شعار «مكافحة الإرهاب، كمنسوغ دائم لتقييد وصول المحتوى المعارض إلى الجمهور. وحتى الصحافة الرقمية المستقلة، باتت تعتمد على الإعلانات التي تتحكم بها الدولة أو الشركات الكبرى المرتبطة بها، مما يجعل استقلالها هشًا للغاية. ولعل من أبرز المفاهيم النظرية المرتبطة بالرقابة الناعمة، مفهوم «الاستبداد الشبكي»، الذي يشرح كيف تستخدم الحكومات في غالبية دول العالم الحرية التي يتيحها الفضاء الرقمي ضد حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم. هذا المفهوم الذي طوّره الباحث «ريبيكا ماكينون»، يصف بدقة الأنظمة السياسية التي تسمح بهامش من التعبير على المنصات الرقمية، لكنها تسيطر في الوقت نفسه على الفضاء الرقمي بالكامل عبر المراقبة والسياسات الخوارزمية والتحكم بالمحتوى. ومن خلال هذا الاستبداد الجديد لم تعد هناك حاجة لحجب المواقع أو إغلاق الصحف بل يكفي إحداث تعديل بسيط في خوارزميات المنصات، أو توجيه حملة تشويه رقمية منظمة ضد شخص أو جماعة، أو إصدار قرار من هيئة إعلامية يحظر الوصول إلى منصات محددة، لتلعب أي صوت مستقل دون ضجيج. قد يبدو المشهد الإعلامي في العالم الرقمي أكثر تنوعًا من أي وقت مضى، لكن ما يجري خلف الكواليس من رقابة ناعمة يؤثر القلق. فحرية التعبير لا تقاس فقط بما يُقال، بل أيضا بما لا يُقال خوفا من العواقب. وفي زمن تتحكم فيه الخوارزميات بصير التعبير الحر عن الرأي، وتدير فيه الدول حرب سرديات خفية، تصبح الرقابة الناعمة أخطر من الرقابة الصريحة. الرقابة الناعمة التي تشارك فيها شركات التقنية العالمية العملاقة تقتل الكلمة لا بالسجن والتهديد فقط، بل بالتجاهل أيضا. ومن خلالها يمكن إغلاق المنصة لا بقرار حكومي، بل بتجفيف تفاعل الجمهور عليها. ولعل أكبر تحد أمام الإعلام الحر اليوم، هو أن ينجو من قبضة هذه «الرقابة الخفية»، ويعيد تعريف الحرية في زمن للصمت الرقمي.

■ أ. د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

هل جربت أن تستخدم حساباتك على منصات التواصل الاجتماعي لكي تعبر عن رأي معارض لزيارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخيرة إلى ثلاث عواصم خليجية والاستثمارات التريلوبونية التي حصل عليها من الأموال العربية، أو لكي تدين أو تستنكر استمرار الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في غزة منذ ما يقارب العامين، دون موقف عربي واضح منها؟ الإجابة المتوقعة لهذا السؤال أن أغلبنا لم يجرب أن يفعل ذلك لسببين، الأول لأننا نعلم أن رأي مخالف للمصالح والرؤية الصهيونية العالمية سيتم حظر نشره في منصات التواصل الاجتماعي، وربما تغليق الحساب أو حذفه، والثاني لأننا نعلم أيضا أن أي نقد ولو موضوعي لدولة عربية في هذه الملفات الشائكة قد يمنعك مستقبلا من دخول هذه الدولة، فضلا عن إطلاق جحافل الذباب الإلكتروني عليك. ونتيجة لذلك لا يكون أمامك، كمستخدم فرد، سوى الاستسلام والانضمام إلى عشرات الملايين الذين يعيشون في «دوامة الصمت، ولا يستطيعون التعبير عن آرائهم بحرية ليس فقط خوفا من العزلة الاجتماعية، كما كانت تقول «البرايت نيومان» صاحبة هذه النظرية المهمة في الإعلام والرأي العام، ولكن أيضا خوفا على حياتك ومستقبلك وضمان بقاء واستمرار وسائل اتصالك بالآخرين. وفي الأمر منذ اندلاع ما سمي وقتها بـ «ثورات الربيع العربي» قبل أكثر من عقد من الزمن، شهدت حرية التعبير في العالم العربي تحولات هيكلية غير مسبوقة بفعل الثورة الرقمية، التي أعادت تشكيل المشهد الإعلامي، وفتحت المجال أمام صحافة المواطن، والتعبئة الشعبية، وحرية التعبير. ومع صعود شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب، اكتسب المواطن العربي أدوات لم يكن يحلم بها يوما، ليصبح هو نفسه صانعًا للخبير، وفاعلًا ومشاركًا في تشكيل الرأي العام. المارقة التي لا تخلو من تناقضات تتمثل في أنه كما منححت المنصات الإعلامية والاتصالية الرقمية الجديدة حرية التعبير أفاقًا جديدة، فإنها في الوقت ذاته دفعت الأنظمة السياسية إلى تطوير أدوات رقابة جديدة، أقل وضوحًا وأقل صخبًا، ولكن أكثر فاعلية وتأثيرًا من أساليب الرقابة التقليدية التي حافظت على استخدامها سنوات طويلة ترجع إلى بدايات ظهور وسائل الإعلام فيها. إنها «الرقابة الناعمة»، التي لا تمارس بالمنع المباشر أو إغلاق الصحف والمحطات الإذاعية والتلفزيونية والمواقع الإلكترونية غير المرضي عنها، بل بطرق غير مباشرة وغير ظاهرة للعيان، مثل التلاعب بالخوارزميات، والتحكم في وصول المحتوى إلى الجمهور، والضغط الاقتصادي على منصات الإعلام المستقلة، وممارسة الرقابة الآلية على حسابات الأفراد الشخصية. في البداية، فوجئت الحكومات العربية بقوة التأثير التي أتاحتها الفضاء الرقمي للنشطاء والصحفيين المستقلين، وعدم قدرتها على ملاحقة كل كلمة ينشرها الناس على المنصات الرقمية، ومن هنا اتجهت إلى تبني استراتيجية جديدة تقوم على التحول من أساليب الحظر والمطاردة التقليدية، إلى التركيز على بناء منظومة كاملة لإدارة المشهد الرقمي، تتحول فيها عملية الرقابة من مجرد «حراسة البوابات الرقمية، لمنع نشر ما لا ترضى عنه الحكومة من معلومات وآراء، إلى تأسيس بنية متكاملة توظف التكنولوجيا، والقوانين، والجيش الإلكتروني، للتأثير في السرديات وتوجيه النقاش العام في الأحداث والقضايا المختلفة. توظف هذه الرقابة الجديدة أساليب متعددة، أبرزها التلاعب بالخوارزميات لإخفاء المحتوى الحساس أو تقليل انتشاره، وحظر الناشطين المؤثرين، وسحب الإعلانات من المنصات غير المسججة مع الخط الرسمي، بالإضافة إلى القوانين السيبرانية التي تجرم «نشر الأخبار الكاذبة، بعبارات فضفاضة، والجيش الإلكتروني الذي تهاجم الصحفيين وتشوه المعارضين، وتخلق حالة من الدعم الشعبي الزائف للحكومات.

هل يُشكل الذكاء الاصطناعي
فرصة للبشرية لتصبح أكثر إنسانية؟

ليس التحدي في الذكاء الاصطناعي تقنيًا فحسب، بل ثقافي وتنظيمي؛ إذ إن مستقبل البشرية مع الآلات يتطلب إعادة صياغة القناعات، وتعزيز السمات الإنسانية، وطرح أسئلة أعمق حول معنى الأنسنة في عصر التقنية.

د. جميلة الهنائية

تشجيع التعلم المستمر، وبناء العقلية الرقمية في الإدارة، وكانت الفكرة هي أن كل مدير تنفيذي، وكل ممارس بحاجة إلى فهم كيفية عمل هذه التقنيات الذكية ليس من أجل إقناع هندسة الذكاء الاصطناعي أو علم البيانات؛ ولكن لأن العقلية الرقمية قد أصبحت معيارًا لا غنى عنه في إدارة الأعمال، وتنفيذ المهام. ولكن عصر الفجر الجديد ليس بحاجة إلى بناء القدرات التقنية، فهو يتطلب إعادة صياغة القناعات الراسخة بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة الأخرى، والخروج من الحدود التقليدية التي تركز على الفوائد والمخاطر وحسب، والبدء بطرح أسئلة أكثر عمقًا، وشمولًا، وحيادية، وكذلك أكثر وعيًا بالتداعيات المستقبلية. وبالتالي فإن التحديات التي تواجه البشرية هي إما ثقافية أو تنظيمية، ولكنها ليست تقنية كما يراه الكثيرون. فقيادة التكنولوجيا يتحدّثون حاليًا عن فرص دمج تقنيات، وأدوات علوم الليولوجيا مع الذكاء الاصطناعي، وذلك لتعزيز الاستجابات الشبيهة بالإنسان، وهذا من شأنه أن يمنح هذه التقنيات قدرًا من الوعي، والذكاء العاطفي، مما يؤكد بأنه لم يُعد تبني التقنيات مسألة اختيار في ظل تنامي مضلة الأمية الرقمية، وبأن المستقبل القريب سوف يحمل أشكالًا وأدوارًا مختلفة للذكاء الاصطناعي، ويخلق أنماطًا غير مألوفة للتفوق التكنولوجي. وهذا يقودنا إلى المحور الأكثر أهمية، والأقل بروزًا في النقاشات الحالية؛ وهو دور الذكاء الاصطناعي كعامل محفز للأنسنة، ودافع لاستكشاف القدرات غير المستغلة في البشر، وبعبارة أدق: كيفية إسهام الذكاء الاصطناعي في إعادة صياغة الحياة والعمل لتبدو أكثر إنسانية؟ ويمثل هذا المحور أولوية عاجلة وهامة، وتتطلب التفكير بعمق وحكمة، وخصوصًا بعد أن ظهرت أصوات تنادي بالتعيير عن الذكاء الاصطناعي بصورة بعيدة عن التلميح غير المباشر لأثاره السلبية، ككلمة اصطناعي توحى بأنه أبعد ما يكون عن السمات البشرية، ولكن لو تم استبداله بمصطلح «الذكاء المعزز»؛ فإن الانطباع سوف يتوافق مع موضوع التكامل بين الذكاء البشري والآلات، وفي ذات الوقت، فإن مستوى التقبل الفردي والاجتماعي سيختلف كثيرًا، لأنه يوحى بالدور الفعلي للآلات في سياق تعزيز الذكاء البشري، وإطلاق إمكاناته وقدراته كأداة ضرورية وداعمة في المستقبل القريب والبعيد، وهذا من شأنه أن يتيح العديد من الاعتبارات التي نستحق التأمل، بدءًا بمبررات استخدام الأدوات الذكية مثل المساعد الرقمي، ومدون المحادثات الافتراضي، وغيرها، إلى ضوابط وأخلاقيات الاستخدام المسؤول للتقنيات المتقدمة بكافة أنواعها. إن التقدم الهائل في تقنيات الذكاء الاصطناعي يتطلب كذلك تسارعًا مماثلًا في حراك الفكر الإنساني، لتطوير الانطباعات السائدة عن أطر التفاعل بين الإنسان والآلة، وإزاحتها عن الحلقات المفرغة التي تنصب حول تعريف المخاطر والخاوف المحتملة، والتركيز بدلًا عنها في فهم كيفية تحقيق الطموحات في المستقبل إلى أقصى حدودها بالتكامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي، مع تعزيز السمات البشرية وتوظيفها. فكلما تطورت الآلات، برزت المهارات، والقدرات الفريدة التي تميز الذكاء البشري.

■ **د. جميلة الهنائية** باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

تمثل الفترة الزمنية التي أعقبت جائحة كورونا واحدة من اللحظات التاريخية الحاسمة في تاريخ البشرية، حيث قامت التكنولوجيا بفرض أهميتها المحورية في تفسير حياة الإنسان، وعالم الأعمال، وبذلك لم تعد التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي مجرد نتاج ابتكاري؛ ولكنه بمثابة المرأة التي تعكس قدرة العقل البشري على إعادة رسم الحدود بين القدرات العميقة للبشر، وما يمكن تفويضه لهذه الأنظمة الذكية من المهام الروتينية والتكررة، والسؤال الأكبر هنا: هل أصبحت السمات البشرية هي أقوى نقاط القوة في عصر صعود الذكاء الاصطناعي؟ تعالوا في البدء نتوقف عند واحدة من أبرز المسارات الفكرية السائدة في جلديات الوقت الراهن، والتي مفادها بأن الذكاء الاصطناعي لوحده لن يحل محل البشر، ولكن الكفاءات البشرية التي تمتلك مهارات الذكاء الاصطناعي ستحل محل الذين لا يمتلكونها، وهذا ما لاحظناه على أرض الواقع من بعد انحسار جائحة كورونا، فقد تحولت بيئة الأعمال، والمؤسسات نحو الأتمتة بوتيرة أسرع، وأصبح التركيز على التقنيات المتقدمة ضرورة لازمة تحسبًا لأي جائحة، أو ظروف استثنائية في المستقبل، وقد شمل هذا التحول جميع أنواع العمليات المؤسسية، والقطاعية من حيث أتمتة نماذج التخطيط والتشغيل، وآليات اكتساب القيمة، وطرق التعامل مع اللتزامات الخارجية للشركاء، والمستفيدين، وأصحاب المصلحة، وما تزال هذه المحاور في تطور مستمر بفضل التعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي، والتقنيات الرقمية. ولهذا السبب نعد هذه الفترة الزمنية بالغة الأهمية والخطورة في آن واحد؛ فقد لا تكون فقاعة الذكاء الاصطناعي، وموجات التكنولوجيا التحولية، ومتطلبات التغيير المؤسسية، وطريقها إلى الانفجار، لكن الحراك الفكري الراهن والذي يدعو إلى التفكير بشكل مغاير لمستقبل الإنسان والآلة سوف يساعد بلا شك في تفرغها. فإذا نظرنا إلى جوانب الإمكانات الهائلة للتقنيات المتقدمة مقابل المخاوف المحتملة، سنجد بأن الكثير من المسارات الاستشرافية ترجح بأن الذكاء الاصطناعي قد يحدث تغييرات «سلبية» في الغالب، في عهد من السمات البشرية، إذا ما تواصلت الابتكارات النوعية جهودها التي تستهدف معالجة نقاط الضعف الحالية في أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل الهلوسة، والتحييز العرقي، وتأتي أربعة من السمات البشرية في مقدمة السمات المهددة بالتغيير، وهي: الذكاء الاجتماعي والعاطفي، والقدرة على التفكير العميق، والتعاطف، واستشعار الحس الأخلاقي. ولكن التحول نحو عالم متكامل ومشارك بين الإنسان والآلة هو أمر لا مفر منه، ولكون هذا التحول حتمي، فإنه ليس يعني بالضرورة أن يكون على حساب السمات البشرية. وفي الجهة الأخرى، تؤكد القراءات الاستشرافية الأكثر تفاؤلًا بأن التقنيات المتقدمة قد تقوم بدور محوري في تعزيز عدد من القدرات البشرية بشكل إيجابي، والتي تشمل سمات الفضول المعرفي، والقدرة على التعلم، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي والابتكاري. وهذه الفرصيات تضمنت أمام صورتين متضادتين لسيناريوهات الأثر على المدى المستقبلي، والتي تعكس وجود الفجوة في فهم التحديات الأساسية في الجاهزية المعرفية والثقافية للولوج إلى ما يسمى «الفجر الجديد»، وهو عصر الحياة والعمل مع الآلات. فعندما ظهر الجيل الأول من ابتكارات التكنولوجيا الرقمية، كان التحدي الحقيقي آنذاك تكنولوجيا. وعليه كان الرهان في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَى رَبِّكِ بِرِضَاكِ وَأَرْضِيكِ وَأَرْضِيكِ
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

أمينة بنت سعود بن سالم بهوان المخينية

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

المقام السامي لحضرة صاحب

الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

-حفظه الله ورعاه-

وإلى حرمه المصون السيدة الجليلة

وإلى أصحاب السمو أنجالهما

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدة السيدة الجليلة

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته
وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



مؤسسة اليسر الخيرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفِيسُ الْمَطْمُوحُ اجْعَلِي إِلَى رَبِّكِ بِرِضَايَا جَنَّتِي فِي عِلَاقَةِ عِبَادِي وَأَجْنَلِي
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

شركة إسمنت عُمان (ش.م.ع.ع)

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

المقام السامي لحضرة صاحب

الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

-حفظه الله ورعاه-

وإلى حرمه المصون السيدة الجليلة

وإلى أصحاب السمو أنجالهما

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدة السيدة الجليلة

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته
وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



شركة إسمنت عُمان (ش.م.ع.ع)
Oman Cement Company (S.A.O.G)

عضو في
HUA XIN

الأمم المتحدة: شحنات المساعدات المحدودة «ذر للرماد في العيون»

إسرائيل تكثف ضرباتها في غزة . . و44 شهيدا من النازحين

غزة- «أ.ف.ب»: أعلن الدفاع المدني في غزة أمس استشهاد ٤٤ فلسطينيا على الأقل في ضربات إسرائيلية على غزة، مع تكثيف إسرائيل عملياتها العسكرية في القطاع وفي الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة حصولها على إذن بإدخال ١٠٠ شاحنة مساعدات.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإثنين أن إسرائيل تعتزم السيطرة على كامل أراضي غزة.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل، نقلت طواقم الدفاع المدني ٤٤ شهيدا على الأقل غالبيتهم من الأطفال والنساء، وعشرات الجرحى جراء مجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال بحق المدنيين العزل فجر اليوم

(الثلاثاء) في مناطق عديدة في قطاع غزة، وأوضح بصل أن طواقم الدفاع المدني نقلت ١٥ شهيدا من عائلة نصار، وعددا من الصابين غاليبيتهم من الأطفال إثر قصف طائرات حربية محطة راضي للوقود غرب مخيم النصيرات، وفي وسط قطاع غزة. وأشار إلى نقل ١٢ شهيدا، وعدد من المصابين جراء استهداف الطيران الإسرائيلي منزلا لعائلة أبو سمرة في دير البلح وسط قطاع غزة. كما أفاد بسقوط ٨ شهداء على الأقل وعدد من المصابين، نقلوا إلى المستشفى المعبداني، في استهداف لمدرسة «موسى بن نصير» التي تؤوي آلاف النازحين في حي الدرج وسط مدينة غزة، متحدثا عن إصابة «الغرف

الصفية المزدحمة بالنازحين مباشرة». وفي مخيم جباليا في شمال قطاع غزة، قُتل تسعة أشخاص بينهم «عدد من الأطفال، جراء غارة جوية استهدفت منزل عائلة المقيّد في المخيم، وفقا للمتحدث باسم الدفاع المدني. وتحدث محمود بصل عن وجود مفقودين تحت الأنقاض، لا تستطيع طواقم الدفاع

المدني الوصول إليهم بسبب القصف، في شمال القطاع. وفي خان يونس ورفح في الجنوب. – «عائلة بأكملها» – ولم يعقب الجيش الإسرائيلي بعد على سؤال بشأن هذه الضربات.

وفي مخيم النصيرات، حيث تجمع الأهالي قرب محطة الوقود التي تم استهدافها فجرا،

- ١٠٠ شاحنة -

وبعد أكثر من شهرين ونصف من إطباق الحصار على قطاع غزة حيث يواجه ٢,٤ مليون نسمة وضعا إنسانيا كارثيا، أعلنت إسرائيل الإثنين دخول «خمس شاحنات تابعة للأمم المتحدة ومحملة مساعدات إنسانية، بما في ذلك طعام الأطفال، إلى قطاع غزة عبر (معبر) كرم أبو سالم». وأشارت إلى أنه سيتم السماح بدخول «عشرات الشاحنات... في الأيام المقبلة».

وسمحت إسرائيل بدخول تسع شاحنات تحمل مساعدات تابعة للأمم المتحدة إلى قطاع غزة الاثنين، وهو ما وصفه منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة توم فليتشر بأنه «قطرة في محيط، الاحتياجات في القطاع الفلسطيني. بعد ١١ أسبوعا من الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل. وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ينس لايركه خلال مؤتمر صحافي في جنيف إن خمس منها عبرت معبر كرم أبو سالم، وحصلت الأمم المتحدة أمس على الإذن لتسليمها.

ونذت كلير نيكوليه من منظمة أطباء بلا حدود بما قالت إنه «ذر للرماد في العيون» وطريقة للقول: نعم نحن نسمح بدخول الأغذية.. لكنها خطوة شبه رمزية».

فجوة جوهريّة بين حماس وإسرائيل في مفاوضات الدوحة

رئيس وزراء قطر: سلوك إسرائيل «العدواني» يقوّض فرصة السلام»

السيطرة على قطاع غزة بأكملها، مع تكثيف الجيش الإسرائيلي غاراته الجوية وعملياته البرية في القطاع المدمر بعد ١٩ شهرا من أن الرد كان بموجة قصف أشد عنفا، مضيفا أن «هذا السلوك العدواني غير المسؤول يقوّض كل فرصة ممكنة للسلام».

يأتي ذلك غداة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن بلاده تعتزم

في الدوحة إنه «عندما أُطلق سراح الجندي الإسرائيلي الأمريكي عيدان ألكسندر، فلننا أن تلك اللحظة ستفتح بابا لوقف هذه المأساة إلا أن الرد كان بموجة قصف أشد عنفا، مضيفا أن «هذا السلوك العدواني غير المسؤول يقوّض كل فرصة ممكنة للسلام».

يأتي ذلك غداة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن بلاده تعتزم

الدوحة- «أ.ف.ب»: اعتبر رئيس الوزراء القطري أمس تصعيد إسرائيل لعملياتها في غزة هو سلوك «عدواني، يؤدي إلى تقويض جهود السلام في القطاع، بعد إفراج حركة حماس عن الرهينة الأمريكي الإسرائيلي عيدان ألكسندر.

وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني في افتتاح منتدى قطر الاقتصادي

ناشطة أمريكية تتعرض للضغوطات بسبب دفاعها عن أطفال غزة

«ميس رايتشل»: «عار عليكم . . صمتكم سيبقى في الذاكرة»

اهتماما بمجموعة أخرى من الأطفال، – «عار» – وألفت «ميس رايتشل، إمكانية التعليق على بعض منشوراتها الداعمة لأطفال غزة، لكن مستخدميهم لجأوا إلى منشوراتها الأخرى لتوجيه انتقاداتهم. ويعكس التفاوت في التعليقات انقسام حولها، إذ كتب أحد المستخدمين «أحب برنامجك وليس سياستك»، بينما اعتبر آخر أن «ميس رايتشل كنز وطني».

ودافعت بعض الشخصيات عن «ميس رايتشل، مثل تومي فيتور الذي كان ضمن فريق الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، ويعمل حاليا كمقدم بودكاست. وكتب فيتور إن الإدلاء بهذه التعليقات (بحق ميس رايتشل) بشكل خبيث... لغايات سياسية، يجعل الأمور أسوأ».

وتسكت أكورسو بمواقفها على رغم الانتقادات. ونشرت حديثا صورة برفقة الطفلة رهف البالغة ثلاثة أعوام والتي فقدت ساقها في الحرب. وأرفقت الصورة بتعليق جاء فيه «نعلم أن معاملة الأطفال كما يحصل في غزة ليست أمرا صائبا أخلاقيا. نعلم ذلك في قلوبنا وأرواحنا، متوجهة بالقول إلى «القادة الملتزمين الصمت ولا يساعدون هؤلاء الأطفال، يجب أن نشعروا بالعار. صمتكم سيبقى في الذاكرة».

وهي تحدثت بتأثر بالغ عن تعليقات قاسية و «تتمرّ، تعرضت له عبر منصات التواصل الاجتماعي، واتهام متقديها لها باتخاذ موقف منحاز مناهض لإسرائيل. وكتبت أكورسو ردا على ذلك أن «الأطفال الفلسطينيين، الأطفال الإسرائيلييين، الأطفال في الولايات المتحدة، الأطفال المسلمين، اليهود، المسيحيين. كل الأطفال، في أي بلد كانوا، أضافت: «لا أحد مستثنى».

ومنذ بدأت ترفع الصوت دفاعا عن هؤلاء، تواجه «ميس رايتشل، اتهامات متزايدة بمعاداة السامية أو مناهضة إسرائيل. وطلبت مجموعة ضغط مؤيدة لإسرائيل الشهر الماضي من وزيرة العدل الأمريكية بام بوندي، فتح تحقيق بشأن ما إذا كانت أكورسو «تلتقى تمويلا من طرف خارجي للترويج لدعاية مناهضة لإسرائيل لتضليل الرأي العام».

وقالت «ميس رايتشل، لصحيفة نيويورك تايمز: إن أعوام والتي للترويج لرواية حماس هو «عبيثي، و «كذب صريح».

ونقلت عنها الصحيفة قولها «الحقيقة المؤلمة... هي أن الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة قتلوا وما زالوا يقتلون، ويتعرضون للتشويه والتضوّر جوعا. من الخطأ الاعتقاد بأن الاهتمام بمجموعة من الأطفال يحول دون



رايتشل

- «كل الأطفال، في مايو ٢٠٢٤، أطلقت «ميس رايتشل، حملة جمعت خلالها ٥٠ ألف دولار لصالح منظمة «سايف ذا تشيلدرن».

وقال الرئيس الانتقالي أحمد الشرع الأسبوع الماضي إن قرار ترامب «تاريخي وشجاع أزال به معاناة الشعب وساعد على نهضته وأرسى أسس الاستقرار في المنطقة».

«رویترز»

موسكو بناء حفص باستخدام قاعدة حميميم الجوية وقاعدة طرطوس البحرية.

وجاءت مواقف الصفدي عقب إعلان الجانبين السوري والأردني أمس تشكيل مجلس أعلى تنسيقي بين البلدين

حكم الأسد، رداً على قمع الاحتجاجات الشعبية السليمة بالقوة قبل تحولها إلى نزاع مدمر استنزف الاقتصاد ومقدراته ودمر البنى التحتية في البلاد.

الأوروبي بالفعل عقوبات مرتبطة بالطاقة والنقل وإعادة

الجيش السوداني يشن عملية واسعة لتطهير الخرطوم

بينما تسيطر قوات الدعم السريع على معظم إقليم دارفور في الغرب ومناطق في الجنوب.

وخصت قوات الدعم السريع هجماتها على مواقع الجبهة الإسلامية في
ومناطق نفوذه، بعدما أعلن سيطرته على الخرطوم ومد
شمال ووسط البلاد كانت تحت سيطرتها، وكانت أبرز أ

القذائف غير المنفجرة.. أفخاخ الموت



وصاف « الأمر مطلق للغاية لأن هذه المناطق تحتاج إلى فحص من فريق متخصص » قبل أن يعود الناس.

الموظفين والتمويل، لا سيما بعد خفض المساعدات الأمريكية. وفي حي العمارات

سودانية وأخرى تابعة للأمم المتحدة
الموضوعات التي تأمل من الأماكن

■ سودانيون يبيعون بضائعهم في سوق مفتوح بمنطقة شرق النيل بالخرطوم بعد أن استعاد الجيش السيطرة على كل من الخرطوم ومدينة الخرطوم بحري الصناعية الواقعة على الضفة الأخرى من النيل الأزرق. (أ.ف.ب.)

الكرملين : لا يمكن تحديد موعد نهائي لمذكرة بشأن أوكرانيا

كيف تعلن إسقاط 35 طائرة مسيرة روسية . وترامب يصف بوتين بـ«الرجل اللطيف»



■ أعضاء من منظمة إيس إس أو إس يساعدان امرأة على الإخلاء في كراماتورسك، شرق دونيتسك، الأوكرانية. «أ. ف. ب»

عواصم «وكالات»: أسقطت الدفاعات الجوية الأوكرانية ٣٥ من أصل ١٠٨ طائرات مسيرة معادية أطلقتها روسيا على الأراضي الأوكرانية الليلة الماضية. وقال بيان لسلح الجو في أوكرانيا: إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام ١٠٨ طائرات مسيرة من طراز شاهد، وطرازات أخرى خداعية تم إطلاقها من مناطق بريانسك وشاتالوفو وأوريول وميلروفو وبريمورسكو-أختارسك الروسية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم». مضيفا: إن القوات الأوكرانية أسقطت ٣٥ طائرة مسيرة بنيران الدفاعات الجوية، وأن ٥٨ طائرة مسيرة خداعية اختفت من شاشات الرادار دون التسبب في أي أضرار. كما أفاد البيان بوقوع أضرار في مناطق دونيتسك، ودنيبروبيتروفسك، وسومي، وجيتومير، نتيجة للهجوم الروسي. ويتعذر التحقق من هذه البيانات من مصدر مستقل.

«إجراء قوي»

بأمل الاتحاد الأوروبي في أن تتخذ الولايات المتحدة إجراء قويا، في حال استمرت روسيا في رفض وقف إطلاق النار في أوكرانيا، بحسب ما قالت مسؤولة السياسة الخارجية في التكتل كايا كالاس الثلاثاء. وصرحت كالاس قبيلا بدء اجتماع لوزراء الدفاع في الاتحاد الأوروبي في بروكسل: إن «الولايات المتحدة قالت إنه في حال لم تقبل روسيا وقفا غير مشروط لإطلاق النار، فسيكون لرفضها تبعات. ونحن نريد أن نرى إذن هذه التبعات».

وتابعت: «لم نر فعلا، كما تعلمون، ضغوطات على روسيا إثر تلك المحادثات»، في إشارة إلى المكالمات الهاتفية التي جرت الإثنين بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وأعلن الرئيس الأمريكي الإثنين أن روسيا وأوكرانيا «ستبشاران فورا مفاوضات بشأن وقف لإطلاق النار»، بعد مكالمته مع بوتين الذي لم يوافق بعد على وقف الأعمال القتالية بلا شروط، كما تطالب به واشنطن وكيف.

وقد تعهدت واشنطن بإجراء قوي، في حال استمرت روسيا برفض وقف غير مشروط لإطلاق النار، بحسب ما قالت كالاس مذكرة بأن أوكرانيا قبلت بهذه الهدنة. وأضافت هذا ما «نريد رؤيته من جانب كل الأطراف التي قالت إنها ستتحرك بناء على مقتضى الحال».

وبينت المكالمات بين واشنطن وموسكو خصوصا أن بوتين ليس بعد مستعدا للقيام بتنازلات بتنازلات، وفق ما قال وزير الدفاع الأمريكي بولس بيستوريوس.

وصرح بيستوريوس عند وصوله إلى بروكسل «ليس بعد مستعدا للقيام بتنازلات وهو لا يتكلم سوى عن وقف لإطلاق النار بشروطه».

وبحسب برلين، اتفق حلفاء كيف الأوروبيين على زيادة الضغط على موسكو من خلال تشديد العقوبات.

ومن المرتقب أن يعتمد الاتحاد الأوروبي حزمة العقوبات «السابعة عشرة، ضد موسكو التي تستهدف الأسطول «النشج» لنقلات النفط المستخدم للتجارب على العقوبات المعتمدة والقاضية بالحد من

صادرات النفط الروسي.

والجمعة، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن العمل قد بدأ على إعداد الحزمة الثامنة عشرة التي تستهدف خصوصا خطي أنابيب الغاز في بحر البلطيق «نورد ستريم ١» و«نورد ستريم ٢» من أجل ضمان عدم وضعهما مجددا في الخدمة.

وهذه الأنابيب التي تنقل الغاز الروسي من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق مهمة منذ انفجارات لم يكشف عن ملابساتها وأكبت كالاس «سنواصل العمل على الحزمة المقبلة من العقوبات بغية زيادة الضغط على روسيا وهي تشمل وضع» سقف لسعر النفط والطاقة والقطاع المصري».

«رجل لطيف»

وصف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بأنه «رجل لطيف»، عقب محادثة هاتفية أجراها الرئيسان، الاثنين، تناولت مسألة حل الصراع في أوكرانيا.

وقال ترامب، خلال حفل عشاء لمجلس أمناء مركز «جون كينيدي للفنون المسرحية» (أجريت محادثة قصيرة مع رجل لطيف يدعى بوتين. أجرينا في الواقع محادثة جيدة، وأحزنا تقدما، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأخبار.

وبهذا التصريح، وصف ترامب يوم عمل إدارته، حيث شارك الضيوف تفاصيل المحادثة خلال الحدث.

وفي السياق ذاته، وصف بوتين المحادثة الهاتفية مع ترامب، بأنها كانت «دات معنى وصرحية ومفيدة للغاية»، مشيراً إلى أنها استمرت لأكثر من ساعتين، معربا عن امتنانه لترامب لمشاركة الولايات المتحدة

الأمريكية في استئناف المفاوضات المباشرة بين روسيا وأوكرانيا.

وإضافة إلى الاتصال بين الزعيمين في ١٩ من مايو الجاري، شهد عام ٢٠٢٥، اتصالين سابقين بين بوتين وترامب.

ويبحث بوتين، في ١٢ فبراير الماضي، مع نظيره الأمريكي، القضية الأوكرانية، فضلا عن المشاكل المتراكمة في العلاقات بين البلدين، واتفق الرئيسان على مواصلة الاتصالات، بما في ذلك تنظيم لقاءات شخصية.

كما حدث اتصال هاتفي، في ١٨ مارس الماضي، وخلال المحادثة الهاتفية، تمت مناقشة قضايا التسوية في أوكرانيا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية.

وأعرب حينها الرئيس بوتين عن تأييده لفكرة ترامب، بشأن وقف إطلاق النار في أوكرانيا، ولكن مع بعض التحفظات، وأصدر على الفور الأمر بوقف الضربات على منشآت الطاقة، في حين لم يكن هناك أي رد على المبادرة من جانب نظام كيف.

عملية معقدة

نقلت وكالات أنباء روسية أمس عن المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف قوله إن وضع موسكو وكيف نصا موحدا لمذكرة بشأن عملية سلام ووقف لإطلاق النار سيكون عملية معقدة، مشيراً إلى صعوبة تحديد موعد نهائي لهذه العملية.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن بيسكوف قوله للصحفيين «لا توجد مواعيد نهائية ولا يمكن أن يكون هناك أي مواعيد نهائية.

من الواضح أن الجميع يريد القيام بذلك في أسرع وقت ممكن، ولكن، بالطبع، الشيطان يمكن في التفاصيل».

وقال المتحدث باسم الكرملين: «ستتم صياغة المسودات من قبل الجانبين الروسي والأوكراني، وسيتم تبادل مسودات الوثائق هذه، وبعد ذلك - ستجرى اتصالات معقدة لوضع نص واحد، زيلينسكي منفتح

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير

الأوروبي يدرس مقترحا لترحيل طالبي اللجوء لغير دولهم

بروكسل-«رويترز»: اقترحت المفوضية الأوروبية أمس تعديل قانون يسمح للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بترحيل طالبي اللجوء المرفوضين إلى دول لا تربطهم بها أي صلة وذلك في خطوة ترى جماعات حقوقية أنها ستقوض حق اللجوء.

وقالت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد، إن هذه التعديلات التي تسمح للدول بترحيل طالب اللجوء إذا كان من الممكن إرساله إلى دولة ثالثة يعتبرها الاتحاد الأوروبي آمنة، من شأنها «تسريع إجراءات اللجوء وتخفيف الضغط على أنظمة اللجوء».

وسيوذي هذا الاقتراح إلى إلغاء شرط وجود صلة بين طالب اللجوء والدولة الثالثة الأمنة.

وقال ماجنوس برنر، مفوض الشؤون الداخلية والهجرة في الاتحاد الأوروبي «يعد مفهوم الدولة الثالثة الأمنة المعدل أداة أخرى لمساعدة الدول الأعضاء على معالجة طلبات اللجوء بكفاءة أكبر، مع الاحترام الكامل لقيم الاتحاد الأوروبي وحقوقه الأساسية».

وتزايدت المشاعر المناهضة للهجرة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، الذي يضم ٢٧ دولة، منذ وصول أكثر من مليون شخص معظمهم من اللاجئين السوريين عبر البحر المتوسط في عام ٢٠١٥، مما أربك التكتل الأوروبي.

ونظرا لعجز دول الاتحاد الأوروبي عن الاتفاق على كيفية تقاسم المسؤولية، تركز هذه الدول بالأساس على عمليات إعادة والحد من أعداد الوافدين وتنص التعديلات أيضا على أنه في حال طعن طالبي اللجوء على رفض طلباتهم، فلن يُسمح لهم بالبقاء تلقائيا في أراضي الاتحاد الأوروبي خلال عملية الاستئناف.

وانتقدت منظمة العفو الدولية هذا الاقتراح بشدة.

وقالت أوليفيا ساندبرج ديزال المعنية بشؤون الهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي بمنظمة العفو الدولية «لنكن واضحين: لن يؤدي هذا التعديل إلا إلى إضعاف فرص الحصول على اللجوء في أوروبا بشكل أكبر، وتقويض حقوق الناس، وزيادة خطر الإعادة القسرية والاحتجاز التعسفي على نطاق واسع في دول ثالثة - لا سيما في ظل عجز الاتحاد الأوروبي الواضح على نحو متزايد عن رصد حقوق الإنسان في الدول الشريكة وصونها».

■ علي خامنئي يتحدث خلال اجتماع في طهران، أمس. «رويترز»



إيران الإسراع في اتخاذ قرار بشأن التوصل إلى الاتفاق والا «سيحدث أمر سيئ». وهو أشار إلى «قرب، التوصل لاتفاق، خلال جولته الخليجية الأسبوع الماضي. لكن مسؤولين إيرانيين انتقدوا ما وصفوه بمواقف «متناقضة» من جانب المسؤولين الأمريكيين إلى جانب استمرار فرض العقوبات التي تستهدف قطاع النفط الإيراني والبرنامج النووي على الرغم من المحادثات. وقال عراقي الأحد: إن طهران لاحظت «تناقضات ... بين ما يقوله محاورونا الأمريكيون في العلن وما يجالس خاصة».

أسلحة نووية، فإن التوصل إلى اتفاق في متناول اليد، ونحن مستعدون لمحادثات جادة للتوصل إلى حل يضمن هذه النتيجة إلى الأبد». وأضاف عبر إكس الأحد أن «التخصيب في إيران سيتواصل، مع أو بدون اتفاق». وفي تصريحات بثها التلفزيون الحكومي أمس، قال عراقي «لقد شهدنا في الأيام الأخيرة مواقف أمريكية تتنافى مع أي منطق ... يضر بصورة فادحة بمسار المفاوضات». وأشار الوزير الإيراني إلى أنه لم يجز تأكيد أي موعد حتى الآن للجولة المقبلة من المفاوضات مع الولايات المتحدة.

طهران- «أ ف ب»: أبدى المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي أمس شكوكا في أن تؤدي المباحثات مع الولايات المتحدة بشأن برنامج طهران النووي إلى «أي نتيجة»، مجددا التمسك بحق بلاده في تخصيب اليورانيوم. وقال خامنئي في كلمة متلفزة «المفاوضات غير المباشرة مع أمريكا كانت قائمة أيضا في زمن الرئيس السابق إبراهيم رئيسي، تماما كما هي الآن، وبلا نتيجة طبعاً. لا نظن أنها ستفضي إلى نتيجة الآن أيضا، لا ندري ما الذي سيحدث».

وأجرت واشنطن وطهران منذ ١٢ أبريل أربع جولات مباحثات بواسطة عُمانية، سعيا إلى اتفاق جديد بشأن برنامج طهران النووي، يحل بدلا من الاتفاق الدولي الذي أبرم قبل عقد. ووقعت إيران مع كل من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، إضافة إلى روسيا والصين والولايات المتحدة، اتفاقا بشأن برنامجها النووي في العام ٢٠١٥.

وحذّر اتفاق ٢٠١٥ سقف تخصيب اليورانيوم عند ٣.٦٧٪. إلا أن إيران تقوم حاليا بتخصيب على مستوى ٦٠٪، غير البعيد عن نسبة ٩٠٪ المطلوبة للاستخدام العسكري.

وبينما تؤكد طهران أن نشاط تخصيب اليورانيوم «غير قابل للتفاوض، اعتبر الوفد الأمريكي ستيف ويتكوف ذلك «خطأ أحمر».

وأكد ويتكوف الأحد أن الولايات المتحدة «لا يمكنها السماح حتى بنسبة واحد في المائة من قدرة التخصيب». وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الذي يقود الوفد المفاوض «إن كانت الولايات المتحدة مهتمة بضمان عدم حصول إيران على

بحلول أواخر مايو الجاري

اتفاق هندي - باكستاني على سحب التعزيزات الحدودية



■ جنود من الجيش الهندي يستعرضون مدفعيتهم بالقرب من خط السيطرة بين باكستان والهند في الجزء الذي تديره الهند من كشمير أمس «أ.ف.ب»

الاتحاد الأوروبي يعين كريستوف بيغو ممثلاً جديداً لعملية السلام بالشرق الأوسط

بروكسل - العُمانية : أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي أمس تعيين الفرنسي كريستوف بيغو ممثلاً خاصاً جديداً للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط خلفاً للمبعوث السابق الإيطالي لويجي دي مايو على أن تبدأ مهامه رسمياً في الثاني من يونيو المقبل ولمدة عام. وأفاد المجلس في بيان له بأن بيغو «دبلوماسي فرنسي بارز ومتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وسيتولى مهمة دعم أهداف الاتحاد الأوروبي في تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة يقوم على أساس حل الدولتين.. ووفقاً للبيان، تشمل مهام بيغو تعزيز الاتصالات الوثيقة مع الأطراف المعنية بعملية السلام لا سيما حكومة الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية بالإضافة إلى الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية مثل: الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي وغيرها من الأطراف المؤثرة في مسار السلام. وذكر أن المبعوث الأوروبي سيوثي اهتماماً خاصاً للعوامل الإقليمية المؤثرة على عملية السلام بما في ذلك التطورات في قطاع غزة والمنطقة كما سيسهم في جهود التنسيق مع الشركاء العرب وتنفيذ مبادرة السلام العربية. ويحظى كريستوف بيغو بسجل حافل في العمل الدبلوماسي إذ شغل مناصب عدة من بينها مدير إدارة إفريقيا والمحيط الهندي في وزارة الخارجية الفرنسية ومدير الاستراتيجية في جهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسي. وسيعمل المبعوث الجديد بالتنسيق الوثيق مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس كما سيشرف على مجمل أنشطة الاتحاد الأوروبي ذات الصلة بعملية السلام في الشرق الأوسط. يذكر أن ممثلي الاتحاد الأوروبي الخاصين يكلفون بتعزيز سياسات ومصالح الاتحاد في مناطق وقضايا محددة ويؤدون دوراً محورياً في دعم الإصلاحات والاستقرار وسيادة القانون. وبدأ تعيين هؤلاء المبعوثين منذ عام ١٩٩٦ ويوجد حالياً ١١ مبعوثاً خاصاً يعملون تحت إشراف الممثل الأعلى للاتحاد.

إسلام آباد «أ.ف.ب» : اتفقت الهند وباكستان على أن تسحب «بحلول أواخر مايو» التعزيزات العسكرية الحدودية إبان أعنف مواجهة عسكرية بينهما في خلال العقود الماضية، على ما قال مسؤول باكستاني أمني رفيع لوكالة فرانس برس. جرت في أوائل مايو أعنف مواجهة عسكرية بين الخصمين النوويين منذ حرب ١٩٩٩. وبدأت الأزمة الأخيرة بعدما أطلق مسلحون النار وأردوا ٢٦ رجلاً معظمهم من الهندوس، في موقع سياحي في كشمير الهندية في ٢٢ أبريل.

وتوعدت الهند بالرد متهمة جماعة متمردة تدعمها إسلام آباد بالوقوف وراء الهجوم. ونفت باكستان ضلوعها. وأطلقت نيودلهي ليل ٦-٧ مايو صواريخ على مواقع باكستانية قالت إنها معسكرات للجماعة التي تتهمها بالوقوف وراء هجوم بالغاغام. وسارعت باكستان إلى الرد. وأشارت المواجهة مخاوف عالمية من احتمال اندلاع حرب شاملة. ودفعت هذه التطورات الهند وباكستان إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود، لا سيما على طول

الهندية. وسينسحب هؤلاء الجنود «تدريجياً» للعودة إلى «مواقع ما قبل النزاع بحلول أواخر مايو»، على ما قال مسؤول رفيع المستوى في الجهاز الأمني الباكستاني وكالة فرانس برس مشروطاً عدم الكشف عن هويته. وهو أشار إلى أن «كل هذه الترتيبات كان من المفترض أن تنتج في عشرة أيام، لكن سُجِّل تأخر». تتنازع الهند وباكستان السيادة الكاملة على منطقة كشمير منذ الاستقلال عن الحكم البريطاني وتقسيمها الدامي سنة ١٩٤٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَىٰ بَابِ صَيِّتِ مُصَيِّتِي فَأَدْخِلْنِي عِبَادِي وَأَدْخِلْنِي جَنَّتِي
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم
رئيس مجلس إدارة الشركة العمانية العالمية القابضة وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين بالشركة بخالص العزاء والمواساة
لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
والسيدة الجليلة - حفظهما الله ورعاهما - وأصحاب السمو أنجالهما
في وفاة المغفور لها - بإذن الله تعالى -

والدة السيدة الجليلة

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته
ويُلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

OHI

غياب الولايات المتحدة يلقي بظلال الشك على جدوى المعاهدة

منظمة الصحة العالمية تتبنى اتفاقا تاريخيا بشأن مكافحة الجوائح العالمية

تصوت أي دولة ضده، فيما امتنعت ١١ دولة عن التصويت، من بينها بولندا وإسرائيل وإيطاليا وروسيا وسلوفاكيا وإيران. ورحب بعض خبراء الصحة بالمعاهدة باعتبارها خطوة نحو مزيد من العدالة في الصحة العالمية بعد أن عانت الدول الأكثر فقرا من نقص اللقاحات وأدوات التشخيص أثناء جائحة كوفيد-١٩. وقال آخرون إن الاتفاق لم يلبي التطلعات الأولية، وأنه بدون أطر تنفيذية قوية فإنه ربما يفشل في تحقيق أهدافه في حال حدوث جائحة مستقبلية.

العالية عقوبات في حال عدم تطبيقها. وانتقد وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي، روبرت إف. كينيدي الابن، منظمة الصحة العالمية بشدة في خطاب مصور أمام الجمعية العامة، وقال إنها لم تستند من دروس الجائحة باتفاقها الجديد. وأضاف: «فاقت المنظمة ضعفها باتفاق الجائحة الذي سيعقد جميع جوانب الخلل في استجابة منظمة الصحة العالمية للجائحة... ولن نشارك في ذلك..» وجرى التوصل إلى الاتفاق بعد أن دعت سلوفاكيا إلى التصويت الاثنى عشر صوتا ١٢٤ دولة لصالح القرار، ولم

وأدويتها واختباراتها لمنظمة الصحة العالمية أثناء الجائحة لضمان حصول البلدان الأكثر فقرا على تلك الأشياء. لكن المفاوضين الأمريكيين انسحبوا من المناقشات حول الاتفاق بعد أن أطلق الرئيس دونالد ترامب عملية تستمر ١٢ شهرا لانسحاب الولايات المتحدة من المنظمة عندما تولى منصبه في يناير. وواشنطن هي أكبر الداعمين للمنظمة ماليا. وبناء على ذلك، لن تكون الولايات المتحدة، التي أنفقت مليارات الدولارات على تطوير لقاح خلال جائحة كوفيد، ملزمة بالاتفاق. ولن تواجه الدول الأعضاء في منظمة الصحة

متعددة الأطراف مثل منظمة الصحة العالمية لضربة شديدة بسبب التخفيضات الحادة في التمويل الأمريكي للجهات الأجنبية. وقال تيدروس أدهانوم جيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية «يمثل الاتفاق انتصارا للصحة العامة والعلم والعمل المتعدد الأطراف. وسيضمن لنا، بشكل جماعي، أن نتمكن من حماية العالم بشكل أفضل من تهديدات الجوائح المستقبلية..» ويهدف الاتفاق إلى ضمان توفر الأدوية والعلاجات واللقاحات عالميا عند ظهور جائحة جديدة. ويتطلب مشاركة الشركات المصنعة لتخصيص ٢٠ بالمائة من لقاحاتها

جنتيف «رويترز» : تبنت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية اتفاقا تاريخيا أمس بشأن كيفية الاستعداد لأي جوائح مستقبلية، في أعقاب تفشي كوفيد-١٩ الذي حصد أرواح الملايين بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢، لكن غياب الولايات المتحدة ألقى بظلال الشك على جدوى المعاهدة. وبعد ثلاثة أعوام من المفاوضات، تبنت جمعية الصحة العالمية في جنيف الاتفاق الملزم قانونيا. ورحبت الدول الأعضاء بالمنظمة بتبني هذا الاتفاق. ووصف الاتفاق بأنه انتصار للدول الأعضاء في المنظمة في وقت تعرضت فيه منظمات



إعلانات المبوبة

<https://www.omandaily.om/>
<https://www.facebook.com/OMNEPress>
<https://twitter.com/OmanEPress>
<https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بـجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	--

باحث عن عمل

إمام وخطيب
مصري خريج جامعة الأزهر الشريف،
ماجستير في الدراسات الإسلامية،
إجازة في القرآن الكريم ، محفظ للقرآن الكريم (أونلاين)
للتواصل:
٧٩٧.٥.٥٥
٩٢٤٤١٦٤٩



خبرة ٢٠ عاما في مجال السلع الاستهلاكية سريعة التداول (الأغذية) في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة. يبحث عن وظيفة مناسبة في المبيعات والتسويق ، مع رخصة قيادة سارية المفعول في سلطنة عمان
للتواصل:
٩٣٦٤٩٩٢٦
رضا إمام

فقدان

فقد أحمد بن محمد بن صالح اليافعي سند ملكية أرضه السكنية رقم مسلسل ٣٦ بالمربع ٢٤ الكائنة بولاية ظفار/عوقد الوسطي البالغة مساحتها ٢٥٩٦م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. شرطة.



فقد خليفة بن علي بن سعيد النصيري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٦ بالمربع ٢ الكائنة بولاية الكامل والوافي/ الكامل البالغة مساحتها ٢٤٠٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. شرطة.

فقدان

فقد ثويني بن سالم بن خميس المشايخي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢/١٠٧٥/١٦/٦ بالمربع الردة الكائنة بولاية جعلان بني بو حسن البالغة مساحتها ٢٠٨٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. شرطة.



فقد ناصر بن راشد بن ناصر الوهبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٤٦٨ بالمربع ١/المرحلة الكائنة بولاية العامرات/ الحاجر البالغة مساحتها ٢٥٤٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. شرطة.

فقدان

فقد ناصر بن عيسى بن خلفان الحارثي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١ بالمربع ٥ الكائنة بولاية السيب/الجفنين البالغة مساحتها ٢٠٩٤م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. شرطة.



فقد سالم بن مسلم بن راشد المعمرى سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٦٣ بالمربع المرحلة/الكائنة بولاية صحم/ديل آل عبدالسلام البالغة مساحتها ٢٠٦٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد مياء وإيمان وآية وسلطان وإسماعيل أولاد/عبدالله بن سيف بن علي الوردى وأهمهم/ موزة بنت حمود بن علي الوردية سند ملكية أرضهم السكنية رقم ١٦ بالمربع البياض الكائنة بولاية منح البالغة مساحتها ٢٠١٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد سليم بن عبدالله بن سالم الهنائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٤٥ بالمربع مزرع بن خاطر الكائنة بولاية عبري البالغة مساحتها ٢٠١٠٢م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. شرطة.



فقد العبد بن محمد بن سالم الوهبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٠٣/١٠٠٢/٢٢/٦ بالمربع الأفلح الكائنة بولاية المضبيبي البالغة مساحتها ٢٠٣٢٥م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. شرطة.



فقدت صالحة حيدري تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم TAE678076 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن مؤسسة أعضاء الدريز العالمية توصية المقيمة بالسجل التجاري رقم (٢٨١٠٥٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للقانون المذكور.

فقدان

فقد محمد بن يوسف بن عبدالله البريدعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣١١ بالمربع البطحاء الكائنة بولاية السويق/البطحاء البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة الرمال التركوازية للتجارة المقيمة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٥٠٤٥٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.



تعلن شركة الواصب للتجارة والمقاولات توصية المقيمة بالسجل التجاري رقم (٤٧٧١٤٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة مسك للخدمات التجارية ش م م المقيمة بالسجل التجاري رقم (١٤٠٣٨٧٣) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.



تعلن شركة عبدالله مصبح الشبلي للتجارة المقيمة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٠٧٧٧) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية (عبدالله مصبح الشبلي للتجارة) وفقا لأحكام المادة ٤٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



ازدهار
izdi har

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdi har_info izdi har.info

التواصل على

Observer

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

بين ضفتين

المشكلة مع هذا العالم هي أن الأشخاص الأذكاء مليونون بالشكوك بينما الأشخاص الأغبياء مليونون بالثقة...

«برتراند راسل»

إلى جانب عمله كعالم رياضيات وفيلسوف، والذي جعله أحد مؤسسي المنطق المعاصر والفلسفة التحليلية، كتب برتراند راسل العديد من الكتب والمقالات التي تعكس التزاماته السياسية والاجتماعية، لا سيما فيما يتصل بالديمقراطية الألمانية، والبشيفية، والصين، والحرب، والتعليم، والزواج، والأخلاق، والدين.
فخلال مسيرته المهنية الطويلة التي أخذته من كامبريدج إلى الولايات المتحدة، ومن سجن بريستون حيث سجن بتهمة السلمية عام ١٩١٨ إلى «محكمة راسل» التي أنشأها للحكم على جرائم الحرب في فينتام، كان حفيد رئيس وزراء الملكة فيكتوريا في القرن العشرين، أحد تجسيدات المثقف العام العظيمة الذي يقف في وجه القوى المهيمنة. كان أرسطراطياً ولد في عائلة ليبرالية من أبوين ملحدتين واشتراكيين، وأصبح لوردا عام ١٩٣١، وتلقى تعليمه على يد معلمين خاصين إذ لم يذهب إلى أي مدرسة حتى سن الثامنة عشرة؛ قرأ إقليدس والكلاسيكيات كما فعل عرابه جون ستوارت ميل قبل جيل من ذلك التاريخ.

ربما كان هذا هو ما جعله أكثر استعداداً للقناعات التي دافع عنها في كتابه «مقالات غير شعبية» (صادر حديثا بترجمة فرنسية)، وقد وصفها على هذا النحو: لأنها «تحتوي على عدة مجلد قد يجدها بعض الأطفال الأغبياء بشكل غير طبيعي محيرة إلى حد ما». لكن هذا مجرد تعبير مضاد؛ لأن «البالغين الأذكاء» عادة سوف يستفيدون منها بشكل كبير - وهي مقالات تقول إن روح العزلة لا غنى عنها للتعليم وأن الفردية هي أساس الديمقراطية الحقيقية، على الرغم من الانجذاب الذي شعر به طوال حياته نحو الاشتراكية والشيوعية، من دون أن يتفق أبداً مع المبادئ الماركسية، كما يشرح في مقالة كتبها عام ١٩٣٧ بعنوان «لماذا

لست شيوعياً». ولم تكن آراؤه بشأن الزواج، ودفاعه عن الاتحادات الحرة والتعليم من دون قيود من الدولة، مرضية لسلطات المؤسسات التي وظيفته. وهكذا نجحت مجموعة يقودها المحافظون الأمريكيون في عام ١٩٤٠ في إبعاده عن التدريس في كلية مدينة نيويورك، في الوقت الذي كان يقضي فيه محاضرات ويليام جيمس في جامعة هارفارد وكان موضوع مجلد في «مكتبة الفلاسفة الأحياء»، والذي غالباً ما يطلق عليه «جائزة نوبل للفلسفة» (فاز لاحقاً بجائزة نوبل للآداب). فالتكريمات الأكاديمية لا تعوض عن الغياب المتدين والمتشدد.

تدور الـ «مقالات غير الشعبية» حول الموضوعات المفضلة لدى العقلاني راسل: التعصب، والدوغمائية، والخرافات، والمعتقدات السخيفة، والمثلث الخاطئ، وخاصة في مجالات الدين والسياسة. كما يدافع باستمرار عن نظرية «تخريب» الإيمان التي وضعها في كتابه «المقالات المتشككة»، «ليس من المرغوب فيه قبول اقتراح عندما لا يكون هناك سبب للافتراض بأنه صحيح، مضيقاً أنه إذا أصبح شائعاً، فسوف يغير حياتنا الاجتماعية ونظامنا السياسي تماماً. في ترديده لقول هوبز الشهير أنه لو كان ضد مصالح الأقوياء أن تكون زوايا المثلث الثلاث مساوية لزوايتين قائمتين، فإن هذه العقيدة كانت ستقع من خلال حرق جميع الكتب المتعلقة بالهندسة، يقول راسل إنه إذا أُعطيت له القدرة على منح سكان «ما أجورا» أعلى وغذاء أفضل، فإنه يستطيع أن يجعل أغلبية هؤلاء الأغنياء يعتقدون أن اثنين واثنين يساويان ثلاثة.

كذلك يدافع باستمرار عن التجريبية (الأمبيرية)، في نسخة لوك وليس نسخة هيوم، مع الاعتراف بحدودها. وهنا يندد باستمرار بقوة الأفكار الدينية، ويدعو إلى التسامح والحرية، ويعرب عن ثقته في العلم، بينما يحذرنا باستمرار من قدراته التدميرية. أما كيش الفداء المفضل لديه فهو هيجل، الذي كان يعتقد، كما يخبرنا، أن التاريخ ينبثق التطور المنطقي للفكرة،

وكان يؤمن إيماناً لا يتزعزع بالفكر، خاصة فكره الخاص، والذي يتناقض باستمرار مع مسار التاريخ المذكور. ماركس أيضاً، لم يسلم ماركس منه. إذ يعارض راسل كل روح نظامية، وخاصة الدين. وليس من الصعب، حتى لو لم يشهد خلافاتنا المعاصرة حول مكانة الدين وارتداء الرموز الدينية في الأماكن العامة، أن يتخيل ما كان ليفكر فيه، ومدى تأثير الغباء والتعصب في مجتمعنا ورفضها المتزايد لمثل العلمانية. وعلى الرغم من أن الظروف السياسية التي كتب فيها راسل لم تعد هي نفسها في عصرنا، فإن الخيارات الثلاثة التي طرحها في العام ١٩٢١ لمستقبل البشرية في نهاية القرن العشرين - نهاية الحياة البشرية على التوكب بأكمله، أو العودة إلى البربرية بعد انخفاض كارثي في عدد سكان الأرض، أو توحيد العالم تحت حكومة واحدة تحتكر أسلحة الحرب - تظل مفتوحة. فالأسلوب الذي يجسده راسل يريد وصف السمات عبر تاريخية الثقافة والروح الإنسانية من دون الأخذ في الاعتبار المسافات الزمنية باسم سبب ثابت، يعارض حماقات الأمس بنفس القوة التي يعارض بها حماقات اليوم لأنها هي نفسها. وهذا هو الحال مع أحد المقالات الأكثر شهرة في هذه المجموعة: «مخطط للهراء الفكري»، والذي يوضح كل الهراء الذي يمكن للبشر أن يصدقوه، دون أن يعذروا على العيش في الأوقات المظلمة. يمد راسل كل المعتقدات السخيفة والخطيئة التي يستطيع العقل البشري إنتاجها عندما يسمح للعاطفة والرغبة بالسيطرة على العقل، ولا يوفر هذا الكتاب إلا لعلماء الدين أو الفلاسفة. اليوم، لدينا الكثير من علماء الاجتماع وعلماء النفس لبشروا لنا، مع الأدلة التجريبية لدعم حجتهم، أن البشر غير عقلانيين، وأنهم مستعدون لتضديق أي شيء والتفكير بأي طريقة، وقبول المؤامرات الأكثر غرابة، وغرق أدمغتهم في اتفاق عقلية، وغير قادرين على مراجعة معتقداتهم عندما يثبت لهم أنها خاطئة. إن أخلاقيا ساخرًا مثل راسل يصف نفس الحقائق ويخبرنا بها دون اللجوء



إسكندر حبش

إلى مجلدات ضخمة مليئة بالإحصائيات. ومن بين الاتجاهات السائدة أيضاً الاتجاه الذي أشار إليه في مقال آخر وهو «إيجاد فضيلة أسمى في المظلومين»، وفي الفقراء والضعفاء، وفي الأمم المستعبدة والأطفال التساء اليوم، أصبحت الضحية واحدة من المصادر الأكثر ثباتاً لشاعرنا الجماعية. لقد قيل في كثير من الأحيان أن راسل جسد، في القرن العشرين، أسلوب الفلسفة الفولتيرية، حيث مارس السخرية اللاذعة في مواجهة الغباء. إن روح الدعاية والأسلوب الساخر والمتطرس للارستقراطي، والتي يمكن أن تقرب راسل من الكتاب ذوي المراجح المحافظ مثل سايكي، وإيفلين وو، أو ب. ج. وودهاوس في إنجلترا، ومارك توين وتشن. إل. مينكين في الولايات المتحدة، كلها معتدلة لديه من خلال الثقة في العقل والاهتمام بالمعاناة الإنسانية التي لا يظهرها هؤلاء الاخيريون. لقد تبنى الشعار الذي أخذته جدته، الكونتيسة راسل، من الكتاب المقدس، «لا تتبع الكثيرين إلى الشر» (آخر ٢٣، ١)، وكل هذه المقالات مشبعة بالمثل الاجتماعية والإصلاحية التي لم يحد حفيدها عنها أبداً. هل يمكن للسخرية في مواجهة الغباء والهراء أن تسير جنباً إلى جنب مع الدفاع عن مثل العالمية؟ لقد أظهر سوفييت، وتشيستروتون، وسي. إس. لويس أن هذا الأمر قد يسير جنباً إلى جنب مع الدين. إذا كانت هذه السخرية تعني احتقار الإنسانية، فلا يجب أن تكون كذلك. ولكن عند راسل الجواب بالتأكيد إيجابي.

■ **إسكندر حبش** كاتب وصفي من لبنان



محمد زُرُوق

ابن خلدون أنّ التاريخ في ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق فأن يعد لذلك أصيل في الحكمة عريق وجدير بأن يعد في علومها وخليق، وهو «خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال، مثل التوحش والتأنس والعصبية وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها، وما يتخلله البشر بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع وسائر ما يحدث في ذلك العمران لطبيعته من الأحوال»، وعلى ذلك اعتبر بول بيكور أن لحظة ظهور السرد هي لحظة فارقة في تاريخ البشرية، إذ أصبح الإنسان قادراً على تحويل الأحداث سبيلا ووسيطا لعرض الحكايات، وليبيان منضم من ما زال محافظا على إجراء اللغة بقاء الإنسان، ومنهم من استبدل اللغة بمدّ وسيل لا ينقطع من مختلف أدوات التواصل الاجتماعي، حيث تُعرض الحكايت كل جزء من الثانية، بصورة بارقة بريقة، ولا نعلم ما مصير هذا المدّ وأين متناه؟

■ **محمد زُرُوق** ناقد وأكاديمي تونسي



أمل السعيدى

الشر: الموظف الذي يفقد ذاكرتين كل يوم

عندما بُثّ مسلسل Severance عام ٢٠٢٢، والذي أنتجته آبل تي بي إم، لم أستطع تحمل مشاهدة الحلقات، رغم الاحتفال العالمي به، كان لدي مشكلة حقيقية مع كون العمل ديستوبيا، ورغم التحايل على حصره في ذلك عبر الصورة، الألوان، والتمثيل الذي وصف بالقوة، لم يكن ذلك كله كافياً لأهضم العمل وفكرته. بدا كما لو أنه يتملّطني في كثير من الأحيان، يحاول استخدام خبرتي في العمل كموظفة بطريقة سلبية، وفي النهاية لا يقول شيئاً حقيقياً عما يحدث بالفعل وراء النظام العيشي الذي تفرضه منظومة العمل العنيفة.

لم يكن «موضوع» المسلسل مشكلتي الوحيدة معه، - لا أحب كلمة موضوع فيما يتعلق بقرأة عمل فني، لكنني مضطرة لاستخدامها هنا، بسبب مباشر من المسلسل نفسه، وهو ما قد يشرح أيضاً تحفظي على الأسلوب الذي يروي من خلاله «الموضوع»، فجأة يقع داخل عالم الديستوبيا المحكم، عندما تصبح إشاحة النظر على سبيل المثال محبوكة على نحو ستؤدي فيه وبشكل مباشر وواضح لعنى محدد سلفاً، واستعارة ينبغي أن لا يفتوتها المشاهد، هكذا حتى لا يعود للحياة أي براءة، ولا لعينيتها ملهى، فالعقوبة مطرودة، ومسيطر عليها، ومكبوكة جماحها التي تتحدى النظام وأي سلطة كانت؛ أما خصم السلطة للدولة في عالمنا اليوم وهو الغموض، ذلك الشيء السحري، الشفاف، المفلّت الذي لا يمكن لسه ولا الإمساك به، المتلاعب، اللجوج، مقصّي بلا عودة للهرب من حقيقته ووظائفها.

يعيش موظفو شركة لومون في حالة من الانعزال القسرية، بعد مرورهم بعملية شرط، تجعلهم مزدوجي الشخصيات والحيوات، فلدى كل موظف شخصية (ini أي داخلي وهي شخصية الموظف داخل الشركة و Ouli شخصيته خارجها، لا تتذكر الشخصيتان عالم الشخصية الأخرى وظروفها. وعبر الولاء المطلق للشركة والوظيفة، والضبط المحكم للموظفين عبر الامتيازات الممنوحة لهم، أي طبيعة تنظيم وبيروقراطية العمل، والتي تعبر عن شكل عبودية ما، نعيش تفاصيل ما يسميه الناقد ستيفن راغر «هراء العمل». جميعنا بألف الأعمال التي لا نعرف لم تؤدي بهذه الطريقة أو بتلك، ذلك الإيهام هوينها وتُستخدم لصالح النظام/ السلطة مع استمرارنا تأديتها بلا مسائلة. فجأة يحدث ما يحدث دوماً أمام كل استبداد، يتردد بعض الموظفين ليحاولوا إنهاء عملية الفصل هذه، ودمج عالمهم الخارجي بالداخلي، مما يهدد الشركة وعملهم فيها.

شجعتي برغر تحديداً في قراءته التي نشرت خلال الأسبوع الماضي من العمل، للكتابة عنه. خصوصاً بعد نشر الجزء الثاني من المسلسل بداية من يناير الماضي وملاقاته النجاح الكبير ذاته الذي حققه الجزء الأول. إن أطروحته بسيطة عبرت عما أُرْعِجني، فرغم ادعاء المسلسل ظاهرياً نقده الجذري للرأسمالية، إلا أنه لا يفعل ذلك. بل وأستطيع أن أقول بأنه يكرسها بطريقة ما، عبر فرض البنى نفسها في صناعة مسلسل قابل للاستهلاك يعبر عن أزمة حقيقية، فظيفة، وبحول هذه الأزمة لتكون مدرة للربح؛ إنه التقليد الأول والأساسي للرأسمالية اليس كذلك؟

يشير برغر في مقاله للعديد من الأفكار المهمة فهو يقول: إن العمل لا يهدف للتحريض ضد النظام القائم، بل يأمل في الاستفادة منه عبر عكس خيبة أمل المشاهدين المتزايدة وتجسيدها في العمل والاكتفاء بذلك فقط. يشير برغر لوضع ساخر حقاً يتناوله المسلسل بإسهاب، وهو «رعاية المتعة الإلزامية، عندما يقوم مكان العمل بدعوة الموظفين للرحلات الجماعية، أو جلسات التشايع، أو الفحلات الموسمية الخاصة داخل المؤسسة، وحماس الموظفين لهذه المكافآت التافهة، إذ يظهر هنا كله كنكتة مزكية في المسلسل. بكل تأكيد استخدمت هذه الامتيازات للتلاعب بالموظفين وجبارهم على الطاعة. لكن من المهم بعد ذلك أن نرى كيف أن المسلسل لا يملك الكثير ليقوله عن الثورة والربح بقوة دافعة لهذا الاستغلال.

تستخدم الشركات كما يظهر في المسلسل العلاقة بالمعائلة كأداة من أدوات السيطرة. بالإضافة لأطروحة برغر أجدني هنا أقول بأنها سمة نيوليبرالية واضحة؛ إذ تصبح رغبتنا في تحسين الرفاه وحصتنا من الموارد قهريّة، وبكل تأكيد لن تحدث متعتنا الكاملة ولا راحتنا إلا إذا كانت العائلة أو من نجب مركزياً في حياتنا، هذه الأخيرة بدلاً من أن تكون حاسمة في العيش براحة ورفاهية، تصبح مصدر كدنا فمن عدم قدرتنا على إعالة من نحبهم، الأمر الذي يجعلنا محاصرين في وظائف وضعية أو ذات ظروف عنيفة.

في عملية الضبط داخل شركة لومون لا يتم الحديث عن المال! حتى وإن كان سبب انتساب الموظفين وموافقتهم على عملية الشرط بسبب ارتفاع أجور الشركة إلا أننا لا نعرف شيئاً عن هذه الأجور وفيما يستخدمونها؛ لا يبدو أن أصحاب هذه الشركة الكبيرة يهتمون بالمال مطلقاً ألا يشبه ذلك وعلى نحو قاطع الرأسماليين الذي يحكمون عالمنا؟ ما يختار المسلسل عرضه لنا والطريقة التي يتالج بها الكثير من المسائل المعقدة تخبرنا على -حد تعبير برغر- عن الحدود حول استعداد المسلسل أن يذهب بعيداً بالتعليل والنقد الاجتماعي والجذري للظاهرة التي يدعي تبنيها. وفي الوقت الذي ينبغي فيه أن ينقد المنظومة ينحاز لاجترار الإجراءات اليومية التافهة التي تتعامل معها كموظفين ساخرًا منها دون أن يتبعد كثيراً عن ذلك. يقدم العمل هذه الشركة - كشركة استثنائية - مكاناً غريباً محكوماً من طائفة ما، وهو مليء بالأسرار والشخصيات الكاركاتورية وهو أمر آخر يدعو للسخرية حقاً؛ هل كل الشركات المبراء محكومون بهذه الظروف الكبرى والقصوى التي تجعلهم يسيئون البنى في العمل؟ طبعاً لا. لكن المسلسل يحاول إقناعنا بالعكس.

في النهاية لا يبدو أن السلسل يستخدم مسألة الشرط هذه التي تفقد الموظفين ذاكرتهم داخل مكان العمل وخارجه وتفضل بينهما في سبيل التعليق على النظام في هذه الشركات، بل هو يلجح وفي أكثر من مناسبة أن رغبتهم في نسيان ما يحدث خارج العمل قادمة من ظروفهم الشخصية في الخارج، فهناك الحزين على خسارة زوجته مثلاً والذي يهرب بالعمل من حداده الشخصي. كثيرون منا يريدون نسيان أسيان أعمالهم بمجرد مغادرتهم مع آخر دقيقة في الشركة، شخصيات المسلسل اتخذت قراراً بتغيير أدمغتها لتحقيق ذلك، يبدو أن المطلوب منا كموظفين أن نجد طريقة ما، لننسى عنف الداخل والخارج، ما أن نواجه الرأسمالية وبشاعتها ونعنفها والمستفيدين منها وهم قد تحكمنا فذلك أمر لا يمكن حتى لعمل فني، أن يتخيله.

■ **أمل السعيدى** كاتبة وقاصة عمانية



أمنة الربيع

عبد الصمد، وتسرد مأساة الإيزيديات المختطفات من قبل داعش، معتمدة على شهادات حية. إن تجربة المسرح التسجيلي أو المسرح الوثائقي Documentary Theatre العالمة من التجارب الأكثر نضجاً.

هناك عروض لفرقة Tricycle Theatre في المملكة المتحدة، استندت إلى مقابلات مع معتقلين ومحامين وأهاليهم، محولة الوثائق القانونية إلى دراما مكثفة تثير الرأي العام. وفي أمريكا اللاتينية، تميزت الأرجنتين بتجارب وثائقية مسرحية عن المفقودين خلال الحكم العسكري، حيث استخدمت الأمهات في «ساحة مايو» المسرح كمصنعة لرواية قصص أبنائهن، وعرض سجلات المفقودين حرفياً، وقراءتها أمام الجمهور كفعال احتجاجي وطنسي معاً.

أريد الإشارة هنا، إلى تجربة الكتابة مروة مهدي عبيدو، وتقديمها لفكرة «مسرح الجوء»، وفضفضة، وهو عبارة عن (ورش خكي نسوي)، حيث يُسمع قصص نساء هاجرن بسبب الحروب، وعائين من أنواع مختلفة من الاضطهاد، في محاولة الاندماج في ألمانيا.

المسرح في فلسطين يواجه تحدياً وجودياً كبيراً، إذ ليس عليه تقديم سردياته عن الحروب فقط، بل أن يوثق «الإبادة الجينية» التي تتعرض لها المعتاللات، أن يقف أمام سجل عائلة فارغة، ويمنع الصمت، ويجعل من الخشبة دفترًا جديداً لتدوين الحياة. هناك تجارب مبدعة، مثل أعمال فرقة «عشتار» المسرحية التي اشغلت على شهادات الأطفال، والشباب في المخيمات، ووثقت الحياة تحت الاحتلال من خلال حلقات عمل تشاركية.

أيضاً، فرقة «الحرية» في جنين قدمت عرضاً

(١) تُنشر على وسائل التواصل الافتراضي (فيسبوك) هذا الخبر العادي اليومي المتكرر حدوثه في غزة: «عائلة السلطان من بيت لاهيا استشهدوا جميعهم، ولم يبق منهم أحد».

تُظهر الصورة لحظة حميمة لعائلة فلسطينية دافئة حول موقد نار صغير، في فناء بيتهم البسيط، رغم تواضع المكان، يبدو الدفء الإنساني حاضراً: وجوه باسمة، أجيال مختلفة (الجد، الأبناء، والأحفاد). التفاف حول النار لا مجرد الدفء الجسدي، بل للدلالة على الترابيع، صورة تشبه إلى السجدة اليومية العادية لأي عائلة، قبل أن تتحول إلى حياة الموتى.

ماذا يعني أن تباد عائلة بأكملها؟ مَن يكتب سجلهم؟ من يذكر أسمائهم؟ مَن سيحكي قصتهم. إنه محو للذاكرة والنسب والتاريخ، وهو ما يجعلنا نعود مجدداً إلى فكرة أن الصورة وثيقة كالسجل، تصبح أداة مقاومة ضد النسيان والمحو. لكن ما يجعل الصورة مفجعة، هو معرفتنا بما حدث لاحقاً: كل من في الصورة استشهد. ما كانت لحظة اللحائيل العائلي، تحولت إلى صورة وداع جماعي أخير.

(٢) سوزان سونتاغ الكاتبة والناقدة الثقافية الأمريكية، لها كتابان مهمان تناقش فيهما وظيفة صور الحرب والوت وما تخلّفه آلة المحو الضروس من معاناة، الكتابان هما: «حول الفوتوغرافيا - ١٩٧٧»، و«بالنظر إلى ألم الآخرين» ٢٠٠٢». تطرح سوزان بعض تأملاتها فكتبت: «نحن نُخدّر بالصور، لكننا لا نخلق بالضروة فهماً عميق. هذا ما يحدث معنا على نحو من الأنحاء إزاء نشرنا لصور مختلفة عن الإبادة في غزة. إننا لا

سلطة الصورة في توثيق الإبادة

الحق في الحياة. أما في سياق الحرب والأخلاق، تشير ريفال إلى عبارة (كلاوزفيتز): «الشهورة: الحرب استمرار للسياسة بوسائل أخرى»، فقلّبتها ميشيل فوكو في سياق قطع العرب النفط على أوروبا عام ١٩٧٣م بداعي الحرب على إسرائيل) إلى عبارة: «السياسة هي استمرار للحرب بوسائل أخرى».

(٤) في سياق السياسة الحيوية Biopolitics لدى ميشيل فوكو، تفضع صور الإبادة مدى فاعلية أن «الصور ليست مجرد تذكارات، إنها أدوات للسلطة، مقولة سونتاغ تربطنا بسلطة الصورة في توثيق الإبادة بما طرحه فوكو. يشير مصطلح السياسة الحيوية بحسب جوديث ريفال (معجم ميشيل فوكو - ترجمة الزواوي بغوره- ٢٠١٨) إلى ضبط ومراقبة حياة السكان بعدد من الإجراءات الانضباطية. في الحروب الحديثة، السلطة لا تمارس نفسها فقط على الحياة، بل على قرار من يستحق أن يعيش، ومن يُمكن أن يُترك ليموت.

وفق صورة «عائلة السلطان من بيت لاهيا»، تغدو الصورة جزءاً من الحقل السياسي للدول... تصعب مرة لقرار الدولة أو النظام القاضي بإخراج فئة بشرية وحرمانهم من الحق في الحياة. يبين فوكو أن السياسة الحيوية «تمثل لحظة الانتقال من السياسة إلى الأخلاق». تكشف الصورة عن قوة القرار السياسي والعسكري الذي يمارس، ويفرض سلطته في قتل من استبعد من

تقاوم النشر في وسائل التواصل المتاحة، تارة نشعر أننا يجب أن نفعل ذلك، أن نتحدث عنهم، أن نذكرهم، لأن سلطة عمياء تريد لنا أن نسهام، وثارة نشاهد منات الصور من ضحايا التجويع والتجهير، دون أن نضع شيئاً. الخطر هو أن تكرر نشر الصور يصنع إبادة أخلاقية.

(٣) في سياق السياسة الحيوية Biopolitics لدى ميشيل فوكو، تفضع صور الإبادة مدى فاعلية أن «الصور ليست مجرد تذكارات، إنها أدوات للسلطة، مقولة سونتاغ تربطنا بسلطة الصورة في توثيق الإبادة بما طرحه فوكو.

يشير مصطلح السياسة الحيوية بحسب جوديث ريفال (معجم ميشيل فوكو - ترجمة الزواوي بغوره- ٢٠١٨) إلى ضبط ومراقبة حياة السكان بعدد من الإجراءات الانضباطية. في الحروب الحديثة، السلطة لا تمارس نفسها فقط على الحياة، بل على قرار من يستحق أن يعيش، ومن يُمكن أن يُترك ليموت.

وفق صورة «عائلة السلطان من بيت لاهيا»، تغدو الصورة جزءاً من الحقل السياسي للدول... تصعب مرة لقرار الدولة أو النظام القاضي بإخراج فئة بشرية وحرمانهم من الحق في الحياة. يبين فوكو أن السياسة الحيوية «تمثل لحظة الانتقال من السياسة إلى الأخلاق». تكشف الصورة عن قوة القرار السياسي والعسكري الذي يمارس، ويفرض سلطته في قتل من استبعد من

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تتقدم
عائلة فودافون عُمان بأحرّ التعازي
وأصدق المواساة إلى حضرة صاحب
الجلالة السلطان هيثم بن طارق
المعظم - حفظه الله ورعاه - وإلى
السيدة الجليلة المصونة، وأصحاب
السمو أنجالهما الكرام ، في وفاة
المغفور لهم - بإذن الله تعالى -

السيدة خالصة
والدة السيدة الجليلة عهد بنت
عبدالله البوسعيدية

سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد
الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح
جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر
والسلوان، وحسن العزاء.





عبدالله بن سالم الشعلي
ashuily.com

نوافذ

هل الشهادة مقياس للنجاح ؟

توظيف من يحملون شهادة جامعية. والسبب لا يتعلق بالمحتوى التعليمي ذاته، بقدر ما يرتبط بصورة الشهادة كدليل على الجدية، والالتزام، والحد الأدنى من الكفاءة. وهذا يعيدنا إلى الفكرة الجوهرية: أن النجاح قد لا يكون مشروطاً بالشهادة، لكن كثيراً ما زالت لا تفتح إلا بها. وبينما نحنتي بالاستثناءات، يظل التيار العام محافظاً، متمسكاً بالمسار الأكاديمي كمعيار أولي للفرز والاختيار. لتدعيم نظرتي المتفائلة بعدم الربط المباشر بين التعليم والنجاح في الحياة وهي نظرة أعتقد أن كثيراً من القراء يشاركونني فيها استحضرت بعض النماذج الالواقية التي أثبتت أن الشهادة ليست دائماً جواز المرور الوحيد نحو الإنجاز. فالكثير من قصص النجاح التي لا تزال حاضرة بيننا، كان أبطالها ممن لم يشعرو يوماً أن ورقة جامعية هي ما سيقودهم إلى القمة. ستيف جوبز لم يكمل جامعته، لكنه غير العالم بتقنياته. بيل غيتس انسحب من هارفارد ليؤسس مايكروسوفت ويصبح أحد أغنى رجال العالم. ريتشارد برانسون ترك مقاعد الدراسة مبكراً ليطلق واحدة من أكثر العلامات التجارية إبداعاً. أما مايكل ديل، فبدأ مشروعه من سكنه الجامعي قبل أن يغادر الجامعة ويقود شركة عالمية في صناعة الحواسيب. هذه النماذج ليست دعوة لإهمال التعليم، بل لتوسيع مفهوم النجاح ذاته. نعم، لا يزال العالم خاصة في منطقتنا يمنح الشهادة مكانة كبيرة، ولكن في ظل التحولات الرقمية المتسارعة وتغيريات سوق العمل، لم يعد السؤال: «أين درست؟»، بل: «ماذا تجيد؟»، وما الذي أنجزته؟، وما المهارات التي تملكها؟. إن المسار الأكاديمي قد يكون طريقاً نحو الوظيفة، لكنه ليس بالضرورة الطريق إلى الريادة أو الإبداع. فبفضل التقنيات الحديثة وتوفير المعرفة، أصبح التعلم الذاتي، والممارسة، والانفتاح على تجارب الآخرين، مسارات حقيقية للنجاح والاستقرار والتميز، حتى في غياب المؤهل الأكاديمي الرسمي.

عبدالله الشعلي رئيس تحرير جريدة «عُمان أوبزيرفر»

سلطنة عُمان تشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للتنوع الثقافي



بمشاركة أعضاء من جهات مختلفة تعنى بالشأن الثقافي، ويقوم هذا الفريق بحصر وتحليل المبادرات كافة، القائمة والمتعلقة بالتنوع الثقافي مع مختلف الجهات الشريكة، ووضع إطار عمل موحد للمبادرات والمشاريع والبرامج المتعلقة بالتنوع الثقافي، ومراجعة واعتماد المشاريع المقدمة للحصول على دعم الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، وإعداد وتحليل التقارير الدولية الخاصة باتفاقية حماية تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي. ويأتي الاحتفاء بالتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية هذا العام تزامناً مع احتفاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» بمرور ٢٠

المُعانيّة: تشارك سلطنة عُمان دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية الذي يوافق الـ٢١ من مايو من كل عام؛ بهدف التعريف بثقافات العالم وراثتها، وإبراز الدور الأساسي للحوار بين الثقافات في تحقيق السلام والتنمية المستدامة. وبهذه المناسبة تنظم اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم وفريق عمل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بسلطنة عُمان بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» حلقة عمل تتناول آليات إعداد المشاريع الثقافية للحصول على دعم الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (IFCD) وذلك يومي ٢٧ و٢٨ من مايو الجاري. ويعرف التنوع الثقافي حسب اتفاقية حماية تعزيز وتنوع أشكال التعبير الثقافي بأنه: «تعدد الأشكال التي تعبر بها الجماعات والمجتمعات عن ثقافتها، ويتم تناولها داخل الجماعات والمجتمعات وفيما بينها..». وعمل بهذه الاتفاقية عام ٢٠٠٥ ضمن أعمال المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في دورته الـ٣٣، وانضمت سلطنة عُمان إلى هذه الاتفاقية في عام ٢٠٠٧م وتهدف إلى تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، وتهئية الظروف لازدهار الثقافات وتفاعلها، وتشجيع الحوار بين الثقافات، وتعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب، والتشجيع على احترام تنوع أشكال التعبير الثقافي، وزيادة الوعي بقيمته على المستويين المحلي والعالمي. وفي هذا الإطار، شكل فريق عمل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي

في ختام أعماله بـ«متحف عُمان عبر الزمان» مؤتمر «المتاحف ودورها في التنمية السياحية» يوصي بتعزيز الإدارة المتكاملة للتراث وتكريسها ذاكرة حية ومحركا للتنمية الثقافية



كتب - فيصل بن سعيد العلوي



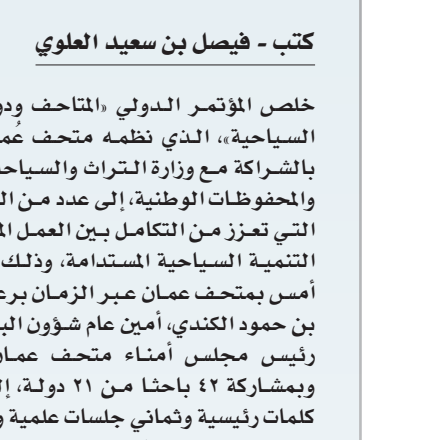
رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



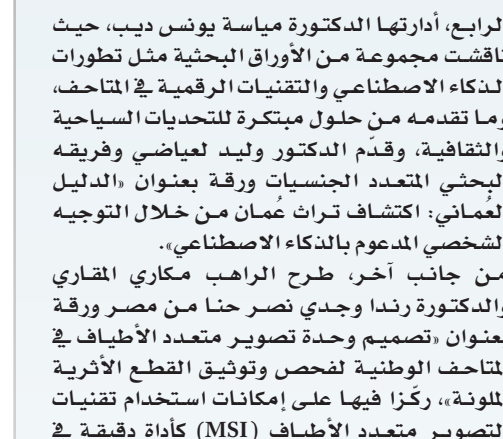
رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



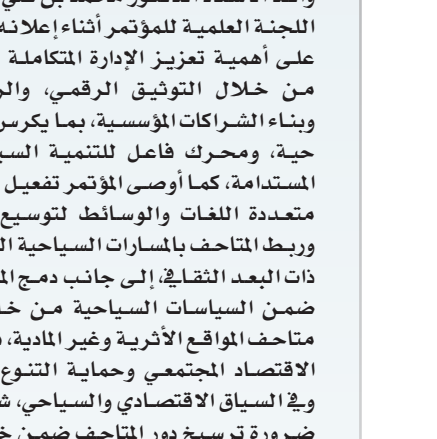
رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



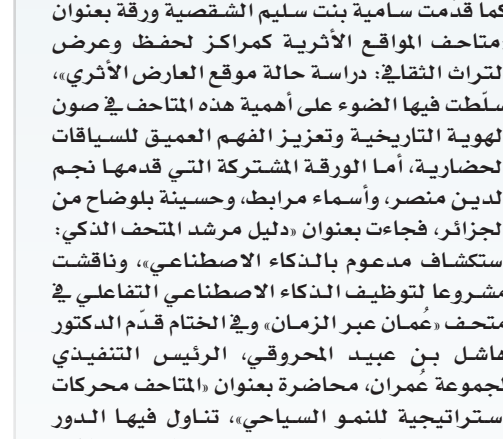
رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



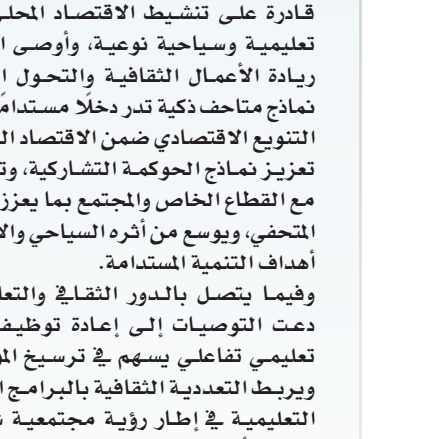
رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



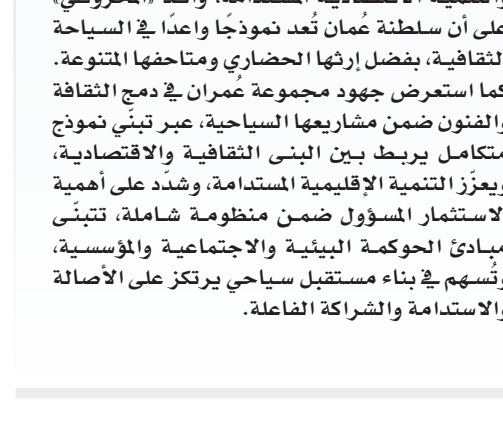
رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



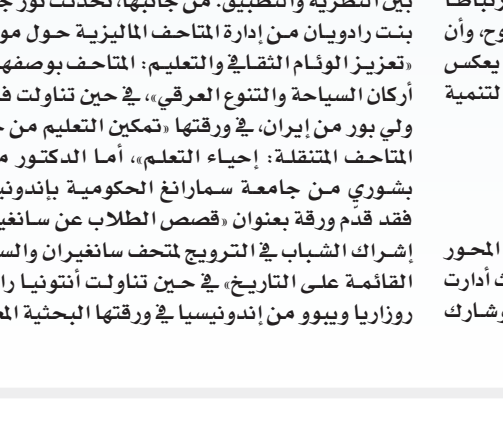
رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



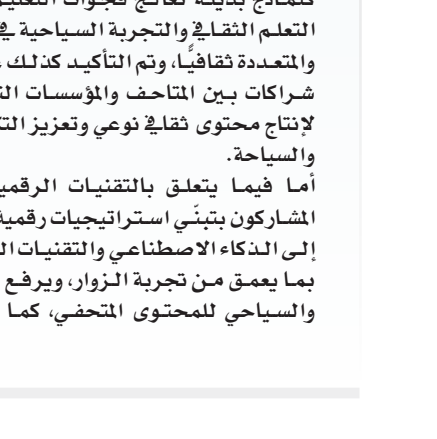
رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر



رأى المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات ختام المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات "عمانتل"
والإدارة التنفيذية وجميع موظفي الشركة

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

جلالة السلطان المعظم والسيدة الجليلة

” حفظهما الله ورعاهما “

في وفاة المغفور لها ياذن الله تعالى

والدة السيدة الجليلة

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة

بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفِيرُ الْمَطْرُجُ الْخَيْرِيُّ إِلَى بَابِ رُضِيَّةٍ فَأَدْخِلْنِي عِبَادِي وَادْخُلْنِي
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم

الأستاذ/هشام طلعت مصطفى

رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة طلعت مصطفى
مسقط للتطوير العقاري

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

والسيدة الجليلة/عهد بنت عبدالله البوسعيدية

حفظهما الله ورعاهما وأصحاب السمو أنجالهما

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدة السيدة الجليلة

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته
وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ انْتَعِمِي إِلَى رَبِّكِ بِرِضَاكِ وَأَرْضَاكِ وَاجْنَلِي
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

تتقدم مجموعة سعود بهوان

بخالص التعزية والمواساة إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - المعظم

وحرمة السيدة الجليلة / عهد بنت عبدالله البوسعيدية

وأصحاب السمو أنجالهما حفظهم الله

في وفاة المغفور لها بإذن الله

(والدة السيدة الجليلة)

سائلين الله أن يتغمدها بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته

ويلهم ذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



مجموعة سعود بهوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

شركة تنمية طاقة عُمان

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -

وإلى حرمه المصون السيدة الجليلة
وإلى أصحاب السمو أنجالهما

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدة السيدة الجليلة

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته
وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.



شركة تنمية طاقة عُمان
ENERGY DEVELOPMENT OMAN

